



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9060 Wednesday 10 January 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9060 الأربعاء 10 كانون الثاني (يناير) 2018 - 23 ربيع الآخر 1439 هـ

**كيف تبخرت أزمة الإمارات مع تونس؟**

22

**نادال يستعد لبطولة استراليا المفتوحة للتنس بخسارته في كوينغ**

18

**أغنية تونسية ضمن العشرين الأكثر مشاهدة على «يوتيوب»**

15

**«مانشو بيتشو»: حصن الأبدية المقدس في البيرو**

13



## إرتيريا وأثيوبيا تدخان على خط التصعيد بين مصر والسودان

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي: حل رئيس إرتيريا، أسياسي أفوري، أمس الثلاثاء، ضيفا على مصر، في وقت دخلت بلاده على خط الصراع المشتعل في القرن الأفريقي على خلفية أزمة سد النهضة، وذلك بعد يوم على استقبال رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين في أنديس أباها، رئيس أركان الجيش السوداني، عماد الدين عدوي.

واشتعلت الأوضاع في القرن الأفريقي، بعد نشر صحف سودانية تقارير عن انتشار قوات مصرية في إرتيريا، أعقبها تشكيل والي كسلا، الحدودية مع إرتيريا، واللجنة العليا للتعبئة والاستثمار برئاسة نائب الوالي، وزير التربية والتعليم والي الولاية راعيا، ومنسق الدفاع الشعبي عضوا ومقررا، وعضوية آخرين. (تفاصيل ص 3)

## بعد اساءة وزير خارجيتها له تركيا تسمي شارعا تقع فيه سفارة الإمارات باسم ضابط عماني

أنقرة - «القدس العربي»: غيرت بلدية العاصمة التركية أنقرة رسميا اسم الشارع والحي الذي تقع فيه السفارة الإماراتية إلى شارع «فخر الدين باشا»، وحي «الدفاع عن المدينة المنورة».

وأعلن التغيير رسميا رئيس البلدية مصطفى طونا عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وأضاف أن السفارة الإماراتية أصبحت تقع في شارع «فخر الدين باشا» القائم في حي «الدفاع عن المدينة المنورة».

وجاء تغيير الاسم بعد إعادة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد نشر تغريدة لغرد عراقية حملت إساءات واتهامات للقاتل العماني فخر الدين باشا الذي تولى الدفاع عن المدينة المنورة، خلال هجوم الجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى.

وكتب قائم التغير فخر الدين باشا بارتكاب «جرائم» ضد سكان المدينة وتهجيرهم وسوق الرجال إلى جبهات المعارك التي كانت تخوضها الدولة العثمانية ضد الحلفاء في تلك الفترة.

## خلايا لتنظيم «الدولة الإسلامية» تنشط في ديايلى شمال العراق

ديالى - «القدس العربي»: أعاد تنظيم «الدولة الإسلامية» تنشيط خلايا مسلحيه النائمة في عدة مدن في محافظة ديايلى شمال العراق، فيما أعلن رئيس الوزراء، حيدر العبادي، أن «القوات الأمنية ما زالت تلاحق «فلول الإرهاب المنهزمة» في الصحراء والجزيرة».

وقال ضابط في الجيش العراقي لـ«القدس العربي» إن «عشرات المئات من عناصر تنظيم الدولة لا يزالون يتسككون خطرا وتهديدا على أمن محافظة ديايلى».

ويستنون هجمات تنظيم منظمة مستهدفين رجال الأمن، وشخصيات عشائرية بارزة، وحوار تفتيش عسكرية على غرار حرب العصابات». (تفاصيل ص 2)

## زعيم المعارضة الإسرائيلية يشيد بولي العهد السعودي والإماراتي

لندن - «القدس العربي»: امتدح زعيم المعارضة الإسرائيلية السابق، ولي العهد، السعودي محمد بن سلمان، والإماراتي محمد بن زايد، وطالب بمنح السعودية مكانة خاصة في الأماكن المقدسة في القدس.

وقال إسحاق هيرتسوغ، الذي أجرت صحيفة «إيلاف» السعودية الإلكترونية لقاء معه ضمن افتتاح الإعلام السعودي على الحوار مع مسؤولين وسياسيين إسرائيليين: «هناك دور كبير للسعودية في هذه المرحلة، وعلينا مساعدة السعودية على إحياء العملية السلمية مع الفلسطينيين».

وأشاد بواقف وجوده بين سلمان وبين زايد والسياسي، وصفها بالمتفرد، وأضاف هم يقدمون طروحات مثيرة لإعجاب والشاعر، وهي طروحات تاريخية بعد انقضاء 100 عام على إنهاء الاستعمار وتقسيم الحدود. هناك شيء جديد.

وقال كانت الدول العربية تريد القضاء على دولة إسرائيل «الآن أرى الدول العربية تريد الذهاب مع إسرائيل في مسيرة سلمية وصالحة تاريخية»، وعن رأيه في قرار ترامب حول القدس الموحدة، قال إنها موحدة ولن تقسم، لكن يمكن أن تكون ثلاثين ومدعين عندما تأتي للحدوث حول حل مسألة القدس بالنسبة إلى الوجود والسيادة الفلسطينية في أماكن إحياء وقرى حول القدس بدون التقسيم». وأضاف «أن الشرق الأوسط لم يء بالفرض وبالاتفاقيات. هناك فرص، لأن هناك تيارات تحت الأرض، تعرفون أن العالم تغير، وتعرفون أننا دولة إسرائيل موجودة هنا إلى الأبد».

# تركيا تستدعي سفيرى روسيا وإيران ... وضربات إسرائيلية على القتيبة 24 قتيلًا في غارات روسية وسورية على الغوطة الشرقية لدمشق



سوري يحمل طفلين جريحين إثر قصف لقوات النظام على الغوطة الشرقية أمس

**عواصم - «القدس العربي» وكالات:**

في وقت تعمل فيه قوات النظام السوري على تدمير ممنهج لحاضنة المعارضة، الغوطة الشرقية لدمشق، حيث قتل 24 مدنيًا بينهم عشرة أطفال بحصص جوي ومدفعية نفذته قواته على مدن وبلدات الغوطة المحاصرة منذ سنوات، شن الجيش الإسرائيلي ليل الإثنين الثلاثاء غارات جوية وحصص صاروخية على منطقة القتيبة في ريف دمشق، ما أوقع أضرارًا مادية، «قرب أحد المواقع العسكرية»، وفق ما أعلنت القيادة العامة للجيش السوري، في بيان.

وحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، فإن القصف الإسرائيلي استهدف «مواقع لقوات النظام وحلفائه في منطقة القتيبة، ومستودعات أسلحة تابعة لحزب الله اللبناني، ما تسبب «بانفجارات متتالية قرب نيران في مواقع القصف».

وقال جيش النظام السوري في بيان أذاعته وسائل إعلامه إن إسرائيل هاجمت دفاعنا الجوي وأصابنا إحدى الطائرات». ولم تات الوسائل الإعلامية على أي ذكر حول أي خسوة من النظام للرد على هذا القصف وانتهاك سيادة سوريا، وتكر بيان

الغزة أنه في وقت لاحق أطلقت الطائرات الإسرائيلية أربعة صواريخ من طيريا. من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ردا على سؤال حول ضربة سوريا خلال اجتماع في القدس مع سفراء دول حلف الأطلسي لدى إسرائيل، إن بلاده لديها سياسة لمنع استخدام الأراضي السورية من قبل إيران لنقل أسلحة عالية الجودة إلى حزب الله اللبناني. ونادراً ما تؤكد إسرائيل شن هذه الغارات. ورفض الجيش الإسرائيلي أسس الثلاثاء التعليق على القصف الليبي.

وكان نتنياهو حذر في تشرين الثاني/نوفمبر من أن إسرائيل ستحرك عسكريا في سوريا متى وجدت ذلك ضروريا، في إطار سعيها لإبقاء القوات المدعومة من إيران بعيدة عن أراضيها. واتهمت إسرائيل مرارا إيران بالاستفادة من الحرب في سوريا لإرسال قوات من الحرس الثوري وحليفها اللبناني حزب الله إلى جنوب سوريا، على مقربة من الحدود مع إسرائيل.

إلى ذلك، قالت مصادر في وزارة الخارجية التركية أمس، إن تركيا استدعت سفيرى روسيا وإيران للشعوى مما قالت إنه انتهاك قوات النظام السوري لحدود منطقة عدم التصعيد في ادلب.

وأضافت المصادر أن تركيا طلبت من السفيرين حث الحكومة السورية في دمشق على إنهاء انتهاكات الحدود. وتدعم روسيا وإيران حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، بينما تساندت تركيا بعض جماعات المعارضة.

(تفاصيل ص 4)

## دعا في حوار مع «القدس العربي» لتوحيد حزب صالح تحت قيادة هادي نائب الرئيس اليمني يتوعد الحوثيين بمفاجآت قريية

**الرياض - «القدس العربي» - من محمد جميع:**

أكد نائب الرئيس اليمني، الفريق علي محسن الأحمر، أن عمليات دحر الانقلاب في بلاده تشهد مراحلها الأخيرة، مع تقدم قوات الجيش الوطني والقائمة بدعم من قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية في عدة جبهات.

وقال في حوار نشره «القدس العربي» اليوم، إن الحوثيين منبوها بهزائم كبيرة في حوزة تشنهر والبيضاء والجوف والحديدة وصعاء، مؤكدا أن قوات الحكومة الشرعية في تقدم «العدو في انكسار».

وذكر أن المواطنين في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون ناقون على سياسات الحوثي، وينتظرون قدوم قوات الحكومة للثورة عليه، بعد الكثير من جرائم الحرب التي ارتكبتها الميليشيات، مؤكدا أن الحوثي سيقى كل اليمنيين من «قوة» سيشر هو منها في نهاية المطاف، وأن عليه «أي الحوثي» أن يختار النكبة التي يفرض أن يشر بقبوته بها، على حد تعبيره.

وألح الفريق الأحمر إلى مفاجآت تنتظر الحوثيين قريبا بعد الانكسارات التي منبوا بها على المستوى الميداني.

وعلى صعيد الحلول السلمية للصراع في اليمن ذكر أن الحوثيين أغلقوا كل أبواب الحلول السلمية و«الجاءوا الحكومة إلى السير في طريق الحلول

العسكرية رغم عدم تفضيلها من قبل الجانب الحكومي.

وفي سياق الأحداث التي شهدتها العاصمة اليمنية صنعاء مطلع كانون أول/ديسمبر الماضي، والتي انتهت بمقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على يد الحوثيين، دعا الأحمر إلى «توحيد المؤتمر الشعبي العام (حزب صالح) تحت قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي»، وإلى اصطاف وطني موسع لمواجهة الانقلاب والإرهاب.

وأكد أن أبواب الحكومة مفتوحة للمؤتمرين الذين يفرون من اضطهاد الميليشيات في المناطق التي لا يزال الحوثيون يسيطرون عليها.

وجدد الأحمر اتهام إيران بتزويد الحوثيين بالأسلحة، مؤكدا أنه تم توقيف شحنات أسلحة للحوثيين مرسله من إيران، وأن العالم يعرف أن الصواريخ الباليستية التي يطلقها الحوثيون على الأراضي السعودية مصدرها إيران.

وذكر أن قواته تقاتل الإرهابيين في اليمن، سواء كانوا من القاعدة والحوثيين أو غيرهما من المنظمات بالتعاون مع قوات التحالف العربي، ونوه الأحمر إلى وجود خطط معدة لإعادة الإعمار في بلاده، مؤكدا وجود موافقة مبدئية من طرف «الأشقاء في دول التحالف» على هذه الخطط، التي ستسوف تحظى بدعم مجموعة «اصدقاء اليمن».

(تفاصيل ص 10)

## برلين تنتقد تجس طهران على إسرائيل على أرضها ورئيس الموساد: لدينا عيون وأذان في إيران خامنئي: أمريكا وبريطانيا وإسرائيل والسعودية وراء الاحتجاجات إسقاط النظام

**طهران - برلين - «القدس العربي»:**

قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، أمس، إن إيران أحبطت محاولات من أعدائها في الخارج لتحويل الاحتجاجات المشروعة إلى تمرد للإطاحة بالجمهورية الإسلامية. وحمل أمريكا وبريطانيا وإسرائيل والسعودية المسؤولية عن موجة الاضطرابات التي شهدتها إيران.

وأكدت تصريحاته على تويتر ووسائل الإعلام الإيرانية ثقة المؤسفة في أنها أخدمت الاضطرابات التي امتدت إلى أكثر من 80 مدينة، وقتل خلالها 22 شخصا على الأقل منذ نهاية الشهر الماضي.

في سياق متصل ووسط ظهور علني نادر، قال مدير جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد)، إن الاحتجاجات اندلعت بسبب فشل الرئيس حسن روحاني في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب، لكنه أضاف أن المستبعد أن تطيح بالمؤسسة الحاكمة.

وقال يوسى كوهين في مؤتمر في وزارة المالية في القدس «لدينا آعين وأذان أيضا في إيران». وراى كوهين أن لإيران «خطة استراتيجيية بعيدة المدى هدفها تحقيق رؤيا يسط سيطرتها على الشرق الأوسط».

وقالت ألمانيا أمس إنها استدعت السفير الإيراني لتوبيخ طهران بسبب التجسس على الأفراد وجماعات على صلة وثيقة بإسرائيل، ووصفت مثل تلك الأفعال بأنها خرق غير مقبول تماما للقانون الألماني.

وجاءت الخطوة بعد إدانة رجل باكستاني في مارس/ آذار بالتجسس لصالح إيران في ألمانيا.

وقال القضاء إن العميل المنحدر من باكستان كان قد تجسس على حياة روهبه الخاصة اعتبارا من تموز/ يوليو عام 2015 بتكليف من إيران.

وثبت أن التجسس كان موجها للبحث عن أهداف لهجمات محتملة ضد مؤسسات إسرائيلية ويهودية ومثقفية في ألمانيا وغيرها من دول غربي أوروبا.

## الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الحكومة مستمرة في تونس

**تونس - «القدس العربي» من حسن سليمان:**

هذه التظاهرات السلمية، ودعا الناطق باسمها ليهامي التونسيين للتظاهر للتصدي ل«ميزانية أبقار الشعب»، متهما الائتلاف الحاكم بمحاولة تشويه التحركات السلمية، فيما اعتبر منصف المزورقي الرئيس السابق لتونس، أن الاحتجاجات مشروعة ومنطقية في ظل سياسات تتبع الأوهام»، فيما ندد حزب الشعبية، بتبنيها للتظاهرات، وعتد التونسيين إلى الخروج للشوارع، متهمة الائتلاف الحاكم بمحاولة تشويه

تحوّلت التظاهرات المتواصلة ضد قانون المالية الجديد إلى «مواجهة سياسية» بين الائتلاف الحاكم والمعارضة التونسية، حيث أعلنت «الجبهة الشعبية» تبنيها للتظاهرات، وعتد التونسيين إلى الخروج للشوارع، متهمة الائتلاف الحاكم بمحاولة تشويه

## العلمي أحد قادة حماس يصاب بجروح خطيرة في الرأس

**غزة - «القدس العربي»:**

وكان العلمي (62 عاما)، الذي شغل قبل الانتخابات الأخيرة لحركة حماس منصب نائب رئيس الحركة في قطاع غزة، وعضوا في المكتب السياسي العام، قد نقل إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة بعد إصابته بجراح ناري في منطقة الرأس، أثناء تفقده سلاحه الشخصي في منزله في مدينة غزة، حسب إعلان الحركة.

## مقتل مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية

**القدس - من سعيد عموري:**

أفادت وسائل إعلام عبرية أن مستوطنا إسرائيليًا قتل، مساء أمس الثلاثاء، في إطلاق نار قرب مستوطنة «حفات جلعاد»، الحاذية لمدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أchronot» وجيروزليم بوست، إنه تم إعلان وفاة المستوطن الإسرائيلي، الذي أصيب

إطلاق نار في وقت سابق اليوم، في مستشفى «مهير» شمالي الضفة الغربية. ونقلت «يديعوت أchronot»، عن الجيش الإسرائيلي قوله إنه «تم إطلاق نار من قبل مركبة مسرعة قرب مستوطنة حفات جلعاد، أصيب على إثرها مستوطن إسرائيلي بجروح حرجة».

وأنشأت أن القاتل يبلغ من العمر 35 عاما، وهو من سكان مستوطنة كفار سابا، شمالي الضفة. (الأناضول)

## 20 نيجيريا مقابل 735 دولارا كعبيد في سوق النخاسة في ليبيا

**أنوجا - من كوكهان كواك:**

ذكر سليمان لاباران، من وكالة الطوارئ النيجيرية أمس، أن 20 نيجيريا بيعوا مقابل 735 دولارا فقط، كعبيد في سوق النخاسة في ليبيا، وأوضح لاباران أنهم اطلعوا على القصص التي رواها مواطنون نيجيريون، عاونا من ليبيا، بعد فشلهم بالذهاب إلى أوروبا عن طريق البحر.

وأشار لاباران، إلى أن العائدين أكدوا في إقاداتهم، أن 20 نيجيريا بيعوا كعبيد في سوق النخاسة بـ 735 دولارا فقط.

وقال: «لا نعلم عن حال هؤلاء العشرين شيئا، إن كانوا بصحة جيدة أم لا، على الحكومة الليبية أن تتخذ خطوات جدية في هذه المسألة، فالقصص التي نسمعها من العائدين من ليبيا مروعة»، ولغت إلى تعرض العديد من النيجيريات للانفصام في ليبيا.

وأوضح أن الحكومة النيجيرية أرجعت خلال الشهر الأخير 2.778 نيجيريا لبلادهم بشكل آمن، بعد أن علقوا في ليبيا، حيث كانوا يريدون الذهاب إلى أوروبا بشكل غير قانوني، وتعد ليبيا البوابة الرئيسية للمهاجرين الأفارقة الساعين للوصول إلى أوروبا بحرا، وسلك أكثر من 150 ألف شخص هذا الطريق في الأعوام الثلاثة الماضية، مستغلين حالة الفوضى الأمنية والسياسية التي تعيشها البلاد منذ الإطاحة بالرئيس الراحل معمر القذافي إثر ثورة شعبية عام 2011.

## رسالة صوتية لأمير سعودي تكشف خفايا حادثة اعتقال 11 أميرا

**لندن - «القدس العربي»:**

كتشفت وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية عن مفاجأة بشأن حادثة اعتقال 11 أميرا من أفراد الأسرة الحاكمة، الخميس الماضي، أثناء تجمهرهم قرب القصر الملكي، وأعلنت الوكالة الإخبارية أسماء بعض الأمراء السعوديين المقبوض عليهم بعد اتهامهم بالتجمهر اعتراضا على عدم تحمل الدولة تكاليف فواتير الكهرباء، مشيرة إلى أن السبب ليس ما أعلنته السلطات السعودية.

وذكرت الوكالة في تقرير نُشر على موقعها، مساء الإثنين، أن أحد أفراد الأسرة المالكة في السعودية نشر مقطعاً صوتياً تحدى فيه المسؤولين السعوديين، وقال إن كل الاتهامات ضد الأمراء المقبوض عليهم، يوم الخميس الماضي «مزيفة تماما»، ولا يمكن تصديقها..

وأكدت «بلومبيرغ» أنها تأكدت من صحة التسجيل بعد عرضه على شخصين مطلعين على القضية، رفضا ذكر اسمهما.

ويتساءل الأمير عبد الله بن سعود بن محمد في التسجيل كيف تكون لدى الأمراء مشكلة في دفع فواتير الكهرباء والخدمات؟ قائلا: «إن كل الأمراء المحترمين مقتدرون ماديا، ورباهم أبأؤهم على طاعة الملك»، وفي التسجيل الصوتي أيضا يقول الأمير عبد الله إن الأمراء المحترمين تم اصطحبهم مع أحد أقربهم إلى مبنى محافظة الرياض بعدما تلقوا استدعاءات للتحقيق في عمل سابق معه، وأضاف أنه حينما وصلوا معهم الحراس من الدخول بطريقة «استفزازية»، ولم يتعرفوا على أي شخص ممن يتعاملون معهم، مشيرا إلى أن

## العبادي: نلاحق «فلول الإرهاب المنهزمة» في الصحراء والجزيرة «الذئاب الجريحة»... خلايا نائمة لتنظيم «الدولة» تنشط في ديالى



عسكري عراقي امام انقاض مسجد النوري في الموصل

ديالى - «القدس العربي»:

وأعدوا، والبيومعة، يأتي ذلك، في وقت ما زالت فيه القوات الأمنية تلاحق «فلول الإرهاب المنهزمة» في الصحراء والجزيرة، وفق ما أعلن رئيس الوزراء، حيدر العبادي، مشيراً إلى أنها «ستتمكن من القضاء عليها». ونذر مكتبه الإعلامي، في بيان، أن العبادي أشار في كلمته خلال احتفالية للشرطة العراقية في الذكرى الـ96 لتأسيسها، إلى أن «تضحيات وبطولات القوات الأمنية المشتركة هي من حافظت على وحدة البلاد» مشيداً بـ«تشكيلات وزارة الداخلية وانتصاراتها المتحققة على الإرهاب».

### حماية الحدود

ووأوضح الضابط، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن «مقاتلي التنظيم أعادوا ترتيب صفوفهم من جديد من خلال خلايا نشطة أطلقوا عليها تسمية (الذئاب الجريحة) إذ تمكنوا من اختراق صفوف الأجهزة الأمنية في ديالى، باحتراق عالية عبر زرع العبوات الناسفة وسط المدن». فضلاً عن «تنفيذ هجمات بسيارات مفخخة يقومها انفجاريون استهدفت منازل عسكريين ومدنيين ونقاط الرابطة الأمنية المشتركة».

ووعظ هذه الهجمات، نفها عناصر التنظيم، بعد أن تنكروا في زي الجيش العراقي قوات الشرطة المحلية الحكومية، حسب المصدر، الذي أضاف أن «مسلمحي التنظيم باتوا يسيرون على مساحات واسعة من الأراضي كانوا قد خسروها لصالح القوات العراقية قبل عامين في تلال حميرين وصولاً إلى حوض الميته على الحدود بين ديالى وصلاح الدين، وكذلك على أجزاء في عمق حوض الندا شرق بعلبكية، حيث ينطلق التنظيم بشنن عملياته المتواصلة من هذه المناطق، وهي قرى زراعية وعرة».

ورغم هزائم عناصر «الدولة» العسكرية، وخسارتهم للكثير من المدن العراقية «لا يزالون يتمتعون بقدرة كبيرة على التخفي والاختباء وفتح جبهات قتالية»، طبقاً للمصدر.

وبين الضابط أن هذه العناصر قد تخطط للحركة نحو مركز قضاء ديالى، وتكتف من هجمات الكر والفر لإحداث فوضى أمنية، تضمن لها التمدد أكثر..

### عملية عسكرية

وباشرت وحدات من الجيش العراقي تساندها قوة من شرطة الحافظة، بتنفيذ عملية عسكرية واسعة لتطهير وتقف خلايا مسلحة تنظيم «الدولة» في المناطق الحدودية مع ديالى في منطقتي حوض الميته في الجانب الغربي لحاوي العيطر، شمال الحافظة والندا شمال شرق ديالى، طبقاً للمصدر.

وأكد أن «عملية مطاردة فلول ما تبقى من عناصر الدولة أسفرت عن تدمير معسكرات ومخائف التنظيم، إضافة إلى ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأعددة والأحزمة الناسفة».

وكذلك، شنت شرطة ديالى، أمس الثلاثاء، عملية أمنية على ضفاف لعناصر تنظيم «الدولة» في منطقة مطيبعية شمال شرق الحافظة، أسفرت عن تدمير أربع منها، وضبط كمية عتاد تحتوي صواريخ وعبوات ناسفة. وقالت في بيان أن «قوة مشتركة من الشرطة والحشد العشائري في الحافظة شنت عملية أمنية في منطقة مطيبعية، أدت لتدمير أربع ضفاف، وضبط 10 صواريخ قاذفة إضافة إلى معالجة 12 عبوة ناسفة..».

وأنشأت أن العملية شملت مناطق سد العظيم، والبولطحة، وشاكر الحاج وحب، وقرية أم تليل،

## الحكيم يسعى لتزعيم «الكتلة العابرة»... وائتلاف علوي يبحث تحالفاته في المرحلة المقبلة

# حزب المالكي يصّر على إجراء الانتخابات في موعدها خشية «الانقلاب العسكري»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

جدد زعيم تيار الحكمة الوطني عمر الحكيم، رفضه الدعوات المطالبة بتأجيل الانتخابات النيابية، مؤكداً ضرورة إجرائها في موعدها الدستوري المحدد.

وقال مكتبه الإعلامي في بيان، إن الحكيم «استقبل ممثل الأين العام للأمم المتحدة في العراق يان كويتش»، مبيناً أن «الطرفين ناقشا مستجدات الأوضاع السياسية في العراق، والإشارة بمسارها العام والعمل على انعكاس ذلك إيجابياً على حياة المواطنين»، ونقل البيان عن الحكيم إشارات بوجود الأمم المتحدة في التحقيق وملاحقة الجرائم التي ارتكبها داعش الإرهابي بحق العراقيين. ووجد رفضه لسكّل محاولة لتأجيل الانتخابات، مستنداً على «إجرائها في موعدها المحدد دستورياً لأنه يمثل ضماناً للنظام الديمقراطي في البلاد». وطالب رئيس التحالف الوطني بضرورة تهيئة كل مستلزمات إنجاز الممارسة الديمقراطية والشراكة الواسعة فيها»، حسب البيان.

### مشاركات التحالفات

وكشف حميد العلة القيادي في التيار، عن مشاورات تجري بين مختلف القوى السياسية بشأن التحالفات، سواء قبل الانتخابات أو بعدها. وقال لـ«القدس العربي»، «عرضنا برنامجاً سياسياً سيحدث قربنا أو بعدنا من الكتل السياسية الأخرى»، مؤكداً أن «تغيير الواقع الحالي وضرورة الافتتاح على شريحة الشباب، وأهمية أن يكون هناك اقتصاد حر، وأن لا تعتمد الدولة على الريع النفطى فقط، فضلاً عن الذهاب إلى القوائم الوطنية العابرة، التي من شأنها تشكيل حكومة وطنية عابرة، أبرز ثوابت تيار الحكمة، والبرنامج الذي يمكن أن نتوافق أو نبعد على ضوءه من الكتل وأضاف أن «الكثير من الكتل السياسية تعلن توافقها بمعنى على هذا المنهج، لكن في النقاشات البيئية نجد أن هناك أمراً آخر»، مشيراً إلى أن «البعض ينتظر حسم قانون الانتخابات لتحديد الموافق على ضوءه، فضلاً عن أمر مهم هو حسم موعد إجراء الانتخابات».

وكشف عن «سعي الحكيم لتشكيل الكتلة العابرة»، موضحاً توجه التيار نحو «القول السياسية الفتيحة، التي يمكن أن تحقق تغييراً وأقياً في المشهد الانتخابي القادم».

ورداً على سؤال عدم عقد التحالف الوطني اجتماعاً لقياداته منذ انتهاء مدة الحكيم، قال إن «واحد من أهم الأسباب التي أسهمت في عدم انعقاد اجتماعات التحالف الوطني هي مسألة الثقة»، إنه «لافتناً إلى إنه «في حال تم حسم مسألة رئاسة التحالف فإنه ستدعو إلى استئناف الاجتماعات».

### نفي السعي لـ حكومة طوارئ»

في الأثناء، تناقلت وسائل إعلام عن توجه قادة التحالف الوطني لتشكيل «حكومة طوارئ» برئاسة المالكي، في حال قررت الحكومة العراقية تأجيل الانتخابات المقررة أو وسط أيار/ مايو المقبل. لكن رئيس كتلة الدعوة البرلمانية، النائب خلف عبد الصمد، نفى تلك الأنباء، مؤكداً رفض الكتلة تأجيل الانتخابات، بكون أن «العملية الديمقراطية العراقية قائمة على أساس الانتخابات، والتداول السلمي للسلطة»، وقال لـ«القدس العربي»، إنه «من دون إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، فقد نستطيع صباحاً على بيان رقم واحد، ونفاجاً بوجود دياية في العصر الجمهوري».

وتابع: «ليس من المقبول تأجيل الانتخابات، وفقاً لأعدار مختلفة، فهناك أصوات تطالب بالتأجيل بكونها لا تؤمن بالعملية السياسية، وفشلت في مناطقها التي أغلبها نازحين، وهي على يقين أنهم لن يتخذواهم لذلك هم يسعون للتأجيل». وطبقاً للمصدر، فإن «التحالف الوطني والمرجعية الدينة في النجف تدعو للانتخابات بموعداً المحدد»، كاشفاً عن سعي ائتلاف دولة القانون إلى «تشكيل حكومة أغلبية سياسية تسير ضمن برنامج موحد، فمن يرغب بالانضمام أملاً وسهلاً ومن لا يريد فليتحول إلى معارضة تسهم في إظهار مساوئ وأضعف الحكومة، أما أن يكون الجميع في الحكومة، وغالبيهم يعمل بالصد منها، فهذا ما شهدناه طوال 13 عاماً مضت».

والتابع عن ائتلاف دولة القانون، المنصوية في التحالف الوطني، وعد الماس، أكد «تحديث التحالف من التوجه صوب تشكيل حكومة طوارئ» نائفاً أيضاً الأبناء التي تحدثت عن تلك النوايا. وقال لـ«القدس العربي»، إن «حكومة الطوارئ

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

باشرت فرق الانقاذ المنتملة بالدفاع المدني العراقي، وأخرى، تطوعية بحملة لإخراج الجثث التي لاتزال تحت الأنقاض في مناطق مختلفة من الموصل القديمة بعد مناشدات ذوي الضحايا بإخراج رفات ذويهم الذين قضوا جراء المعارك التي شهدتها المدينة.

وتمكنّت الفرق من إخراج عدد من الجثث التي تعود لمواطنين انهارت عليهم منازلهم، ويعد عمليات بحث متواصلة عش على رفاتهم وتم تسليمها إلى ذويهم، حسب ما عاد من منتسبي الدفاع المدني الذين شاركوا في عمليات البحث. خالد صبري، عضو اتحاد صحافيين نينوى، قال لـ«القدس العربي»: «تلقينا مناشدات كثيرة من قبل المواطنين، وقيادة اتحاد صحافيين نينوى

## مواصلة عمليات استخراج الجثث من مناطق الموصل القديمة

من القبر بحضور لجنة طبية وأمنية والتحقق فيما لو هناك رفات بالفعل لا..» وشهدت مدينة الموصل لاسيما المدينة القديمة فيها عوامون على إخراج جميع الضحايا على الرغم من العوائق التي نواجهها، بينها صعوبة التنقل بين الأحياء كون الأحياء مدمرة والشلل مغلقة. وواصل: «نعمل جاهدين بكل ما توفر لنا من إمكانيات، وإن كانت بسيطة ومحدودة». وأضاف: «لا بد من العمل وإخلاء المدينة من الجثث التي باتت منتشرة وبكترة فيها».

وشهدت مدينة الموصل لاسيما المدينة القديمة فيها عمليات عسكرية عنيفة راح ضحيتها آلاف المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال. ورغم إعلان الحكومة العراقية إنهاء العمليات العسكرية، لاتزال هناك الكثير من الجثث التي تعود لمدنيين لم يتم إخراجها بعد من تحت أنقاض المنازل والبنيايات المهدامة، ما تحتاج إلى جهد دولي وفرق خاصة.

وبالاشتراك مع فرق الدفاع المدني العراقي والطب العلي، انطلقا إلى مدينة الموصل القديمة، وتحديداً منطقة خبزج وبعمليات بحث متواصل تمكنت فرق الانتقاذ من إخراج عدد من الجثث في المرحلة الأولى من عمليات البحث تلك. وبين أن «عمليات البحث ستتواصل خلال الأيام المقبلة». ولفت إلى «العثور على أموال ومصوغات ذهبية وتابع، وأضطررنا لاصطحاب عدد من أطباء الطب العديلى من أجل إجراء الفحص الطبي على الرفات بشكل مباشر لغرض إخراج شهادات الوفاة للمتوفين من دون عراقيل». وأضاف: «نعمل جاهدين بكل ما توفر لنا من إمكانيات، وإن كانت بسيطة ومحدودة». وأضاف: «لا بد من العمل وإخلاء المدينة من الجثث التي باتت منتشرة وبكترة فيها».

## تحفظات على قبول استقالة نائب عن «تحالف القوى»

# كتلة «الأحرار» تتهم رئيس البرلمان العراقي بـ«المجاملة» لمصلحه الخاصة

بغداد - «القدس العربي»:

يسعى نواب كتلة الأحرار الصورية، إلى عرقلة تمرير صفقة سياسية، ترمي إلى قبول استقالة نائب عن تحالف القوى القومي بفضايات، وترشيح بديل له من الكتلة ذاتها، منهم بقضايا فساد.

النائب عن كتلة الأحرار، وعضو لجنة التربية والتعليم البرلمانية رياض غالي، بدأ «حرب التصريحات» بدعوته في 3 كانون الثاني/ يناير الجاري، مجلس النواب إلى عدم التصويت على قبول استقالة النائب مطشر السامرائي، وقبول ترشيح بديله من قبل مجلس السامرائي، منتها الأخير بالتورط بقضايا وعقود فساد».

وقال، في مؤتمر صحفي، حينها، إن «جدول الأعمال (جلسة 3 تشرين الثاني/نوفمبر) تضمن فقرة استبدال النائب مطشر السامرائي بالتصويت بسبب طرفه الصحي، لكن البديل في قائمته هو منقبي عبد الصمد محمد السامرائي، مقابل صفقة لا نعلم بها وهو لا يحمل التسلسل القائمة التي يطعها مطشر السامرائي». وبين أن هناك «شكوكاً وتساؤلات عن كيفية تنازل المرشح الذي يسبق تسلسل السامرائي في القائمة، ولم يتبقى على عمر البرلمان سوى 6 أشهر؟». وأضاف: «مثنى السامرائي جاء إلى البرلمان طلباً للحصانة لوجود ملفات فساد ضدّ لذي القضاء، وفي ملف استجواب وزير التربية الذي طلبت استجوابه، فان منقبي السامرائي هو من قام بالفساد في عقود الوزارة والتعيينات، وثبت عليه ذلك مع أسرته وعائلته، لذلك جاء إلى البرلمان للحصول على الحصانة للاشهر الستة المقبلة»، مبيناً أن «مطشر السامرائي يستطيع اخذ اجازة اعتيادية إلى الفترة التي عمر البرلمان وليس بالضرورة أن يستقيل».

وطبقاً للنائب عن كتلة الأحرار، فإن «هناك عملية مسامحة واضحة تتسبب على رئيس البرلمان، لتصر عبر اللجنة القانونية، براد تمريرها داخل البرلمان بهدوء»، مشيراً إلى أن «مثنى السامرائي لم يرضه ملتصقاً بالحقن في إحدى الكليات الأهلية، وما يزال ملف التحقيق لدى وكيل وزارة التعليم العالي، وتم فصل

رئيس جامعة دجلة الأهلية بسبب ذلك»، ويعد يوم واحد من بيان النائب الصوري، عبر تحالف القوى العراقية عن موقفه حيية مجلس النواب أمام الشعب العراقي.» وتابع: «اتخذنا قراراً بإحالتها إلى اللجنة القضائية السياسية، في وقت نحن بأسس الحاجة إلى التضامن والتلاحم للشروع بالجهاد الأكبر لإعمار ما دمّر الإرهاب الحقيقي المصالحه الوطنية الشاملة، بما يضمن تحقيقاً على وحدة البلد وصيانة أمنه واستقلاله وتوفير الحياة الحرة الكريمة لشعبه».

### اتهامات مرفوضة

واعتر تصريح النائب عن كتلة الأحرار، بأنها «اتهامات مرفوضة، من شأنها أن تتسبب في تعزيز صفو العلاقات التي تربط أطراف العملية السياسية، في وقت نحن بأسس الحاجة إلى التضامن والتلاحم للشروع بالجهاد الأكبر لإعمار ما دمّر الإرهاب الحقيقي المصالحه الوطنية الشاملة، بما يضمن تحقيقاً على وحدة البلد وصيانة أمنه واستقلاله وتوفير الحياة الحرة الكريمة لشعبه».

### مشادة كلامية

وفي اليوم ذاته، شهدت جلسة مجلس النواب مشادة كلامية بين رئيس البرلمان سليم الجبوري، ونواب من كتلة الأحرار على خلفية قضية استقالة السامرائي. وقال النائب عن كتلة الأحرار عواد العوادي، إن «رئيس البرلمان، يتكلم بالمواضيع المهمة والقانونية المهمة التي تخدم الشعب العراقي منها الموازنة وقانون الانتخابات، ويخالف النظام الداخلي والدستوري بإقراره بشكل عيبوي وملفت للنظر بدرج فقرة تادية اليمين الدستوري من قبل منقبي السامرائي، الذي عليه الكثير من ملفات الفساد»، وفقاً لوقع «الغد



## الدفاع المدني؛ مقتل 130 مدنياً و850 جريحاً خلال 11 يوماً من القصف قتل وجرحى بقصف روسي - سوري على الغوطة الشرقية



محاولة إنقاذ عالقين تحت الانقاض في الغوطة الشرقية

**دمشق – «القدس العربي»**  
**من هبة محمد:**  
قتل 24 مدنياً في قصف جوي ومدفعي نفذته قوات النظام السوري على مدن وبلدات غوطة دمشق الشرقية المحاصرة منذ سنوات. حيث قتل 8 مدنيين في بلدة حمورية و3 مدنيين في مدينة سقيا، ثلاثة في حرسنا وعربين ومدبرا، إثر قصف جوي لمأثرات النظام. وتم توثيق مقتل 3 مدنيين أيضاً في مدينة دوما بقصف مدفعي.

وخلفت الغارات دماراً كبيراً في المدن المستهدفة وخاصة في مدينة سقيا حيث تم قصفها بصواريخ شديدة التدمير لم يعرف نوعها، ما استدعى تدخل طواقم الدفاع المدني والعمل لساعات طويلة، لانتشال الجثث ورفع الأنقاض حيث ما زال ضحايا عديدين تحت الأنقاض.

ووقت فرق الدفاع المدني مقتل 130 مدنياً و850 جريحاً و42 عالقاً تحت الركام تم إنقاذ حياتهم بصعوبة، خلال أحد عشر يوماً من القصف المتواصل على الغوطة الشرقية ارتكبت قوات النظام خلالها العديد من المجازر مستخدمة شتى أنواع الأسلحة بمساندة جوية من المقاتلات الحربية الروسية التي استهدفت الأحياء السكنية والأسواق الشعبية، بـ453 غارة جوية، 440 صاروخ أرض أرض، 2311 قذيفة مدفعية.

وارتفع عدد القتلى شرقي دمشق، في الوقت الذي رسخت فيه فصائل المعارضة المسلحة من تمركز عناصرها في المواقع العسكرية التي سيطرت عليها مؤخراً، وتمكنت من التقدم إلى بعض المباني الحيوية في محيط إدارة المركبات

### الانتلاف السوري المعارض يطالب بتحريك مجلس الأمن لوقف مجازر النظام

**دمشق – «القدس العربي»:**

الانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قال في بيان صحفي له إن مجلس الأمن مطالب بالتحرك تجاه التصعيد على إِدلب والغوطة الشرقية، وذكر في البيان أن «أيادي مجرمة عمدت إلى ارتكاب مجزرة شنيعة أسفرت عن سقوط عشرات الشهداء والجرحي ودمار كبير نجم عن تفجير استهدف قلب مدينة إِدلب ليل الأحد (7 كانون الثاني/يناير)، وفيما وصلت حصيلة الشهداء إلى 25 شخصاً والمصابين والجرحي إلى نحو 10، فإن العشرات لا يزالون في عداد المفقودين، حيث تستمر أعمال رفع الأنقاض والبحث عن عالقين».

وأضاف البيان أنه «خلال الساعات الماضية أيضاً، سقط ما لا يقل عن 14 شهيداً جراء قصف طائرات الاحتلال الروسي والنظام على ريف إِدلب، بما فيها مزرعة اللؤلؤ ومدن وبلدات كفرنبل والغفة وكثفرة وخان شحجون وجسر الشغور والتمانة وسنجار وسراق وبجرحناز ومعروشورين وغيرها. فالتصعيد استهدف الغوطة الشرقية أيضاً، وأسفر الاثنين عن استشهاد 19 مدنياً، بينهم نساء وأطفال في مدن وبلدات دوما وحمورية ومديرة وأوتايا، جراء قصف جوي ومدفعي».

ويأتي التفجير الذي استهدف تسارع الثلاثاء في مدينة إِدلب والحملات التصعيدية المستمرة ضد مناطق ما يسمى «خفض

وذلك بعد معارك عنيفة سقط خلالها عشرات الإِرهابييين بين قتيل ومصاب»، حسب المصدر.

وأضاف علوان «لا صلاح لهذه الشائعات الإعلامية ظهرت بعد انتشار مقطع مصور للأسرى من قوات النخبة، من مرتبات الحرس الجمهوري، والذين وقعا بيد المعارضة إثر منفا رفع عنصوات جنود النظام المنهارة تماماً، كمين محكم أجبرهم على تسليم أنفسهم.

والتغطية على الخسائر الفادحة التي تكبدها النظام ضمن معركة «بأنهم ظلموا»، من قبل فصائل المعارضة»، مشيراً إلى أن هذه الحملة الإعلامية ظهرت بعد انتشار مقطع مصور للأسرى من قوات النخبة، من مرتبات الحرس الجمهوري، والذين وقعا بيد المعارضة إثر منفا رفع عنصوات جنود النظام المنهارة تماماً، كمين محكم أجبرهم على تسليم أنفسهم.

### هيئة المفاوضات تجتمع مع غوتيريش وتؤكد مرجعية «جنيف» للحل

**دمشق – «القدس العربي»:**

التقى وفد هيئة المفاوضات السورية برئاسة الدكتور نصر الحريري، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومساعد الأمين العام للشؤون السياسية جيرفي فيليمان، وعددًا من سفراء الدول لدى الجمعية العامة ومسؤولي الأمم المتحدة، وذلك خلال الجولة التي يقوم بها وفد الهيئة في نيويورك. وأكد الحريري على الأخطار التي تعطلها عملية «سوتشي» بصيغتها الحالية، مشيراً إلى أنها تهدد بقبوض عملية جنيف، وهدف الانتقال السياسي وفقاً لبيان جنيف وقرار مجلس الأمن 2254.

وشدد على أن النظام هو من يقف بوجه تقدم العملية السياسية في جنيف، مشيراً إلى أن أي عملية موازية لجنيف ستساعد النظام على المضى في استراتيجيته العسكرية، مشيراً إلى ما يحدث في إِدلب ومنطقة الغوطة بريف دمشق من مجازر بحق المدنيين.

وطالب رئيس الهيئة، المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية والملكة المتحدة بتقديم المساعدة في تغيير الديناميكية من خلال العمل مع الحلفاء لتقديم الدعم لعملية السورية خطوات موحدة تجاه أي قرار يخص مؤتمر «سوتشي» أو أي شيء آخر.

## قوات النظام السوري تتقدم في اتجاه مطار أبو الظهور العسكري تمهيداً لاقتحامه

واعتزفها بفصائل الجيش الحر والانتلاف المدعومة من قبل تركيا كانت من أهم أسباب هذا التراجع الكبير وفق تعبيره.

واعتبر حمادة أن تشكيل هيئة تحرير الشام للحكومة الإِنتقاد لتدبير شؤون إِدلب وطرد الحكومة المؤقتة التابعة للانتلاف كانا دليلاً على هيمنة الهيئة، الأمر الذي يراه سبباً لتراجع دور المعارضة في إِدلب الواقعة تحت سيطرة الهيئة التي أعلنت رفضها لكل المفاوضات التي تجريها المعارضة مع النظام وروسيا وإيران وهددت برفض كل من يتحاور مع النظام.

وأرجع الحطل والخبير العسكري اللواء محمود العلي تقدم قوات النظام والمليشيات الأجنبية إلى أسباب عدة أهمها القصف الجوي للنظام السوري والروسي بمئات القنابل العنقودية والبراميل المتفجرة. إضافة إلى وجود كتائب الدفاع الوطني من أبناء منطقة سنجان الذين ساهموا في مساعدة النظام بالتقدم على الأحرار.

وأضاف في تصريح له «القدس العربي»، أن نظام الأسد استقدم خلال الفترة الماضية كذلك عناصر من تنظيم الدولة في المنطقة الشرقية بالبادية إلى حدود حماه الشمالية، الأمر الذي ساهم في إرباك فصائل المعارضة بالتصدي لأكثر من محور في الوقت ذاته.

ويتفق المعارض السوري عبد الغني حمادة مع اللواء العلي في أن أحد أسباب تراجع المعارضة، هو سياسة الأرض المحروقة التي تتبناها روسيا لكنه رأى أن هيمنة تحرير الشام على كامل إِدلب وسيطرتها على المدينة وعدم

التصعيد» في الشمال وعلى مدن الغوطة الشرقية، في سياق ما وصفها بالعملية الإجرامية المنحرجة، التي تتوالى فيها المجازر، في مسعى لاستغلال كل الوقت لفرض حل عسكري على الأرض بالاستفادة من الدعم الروسي والإيراني المباشر، والفرصة التي يمنحها المجتمع الدولي من خلال الصمت والانتظار.

وإدان الانتلاف الوطني «الحملة الإجرامية المستمرة على المناطق المدنية والمستشفيات والهيئات الإِغاثية وقراة الدفاع المدني، كما يدين الصمت الدولي تجاهها، محذراً من نتائج هذا التصعيد، مؤكداً بأن الاستهداف المتعمد للمدنيين وقتلهم وتهجيرهم وتدمير المرافق الحيوية والمستشفيات هو الخيار الوحيد الذي يستخدمه النظام وداعموه طوال سنوات، كما يشدد على أن واقع السوريين منذ انطلاق ثورتهم يؤكد أنهم مستمرون في تضال مشروع، وأن تقاسم العالم وقشل المجتمع الدولي المستمر في وقف القتل والإِجرام وعجزه عن تحمل مسؤولياته، لن يزيدنا إلا اضطرا على تحمل مسؤولياتنا وأداء واجباتنا».

البيان طالب الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والجمعية العامة، بالتحرك لوقف هذه الحملة التي تستهدف المدنيين ومن روائهم أي حل سياسي ممكن، كما دعا جميع الدول إلى إدانة هذه الحملة ومرتكبها وكل من يدعمها، وملاحقة مجرمي الحرب بكل الوسائل، والعمل الجاد لحماية المدنيين السوريين بشكل فوري وعاجل.

الماضية تقدماً سريعاً مكنها من السيطرة على عشرات القرى والبلدات من محور إِدلب الشرقي في إطار عملية واسعة للوصول إلى مطار أبو الظهور العسكري وجعله منطلقاً وقاعدة للعمليات العسكرية ضد فصائل المعارضة التي تسيطر على إِدلب وريفها.

**قصف عنيف**  
وقالت المصادر إن طائرات روسية وأخرى تابعة للنظام السوري تتناوب على شن الغارات الجوية على ريف إِدلب، مستخدمين جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، إضافة إلى مئات الغارات الجوية بالبراميل المتفجرة. وأضافت أن الطيران الروسي والسوري استهدفت بلدات خان السبل والشيخ إدريس وتل مريديخ والمعيروسة وجرحناز وأبو الظهور وريفها والذهبية، بعشرات الغارات الجوية التي أدت إلى تدمير البنية التحتية،

### حلب – «القدس العربي»

#### من عبد الرزاق النبهان:

تواصل قوات النظام السوري ومليشيات أجنبية هجومهما للسيطرة على مطار أبو الظهور العسكري الذي تحكم السيطرة عليه فصائل المعارضة السورية المسلحة في ريف إِدلب الشرقي (شمال البلاد).

وأكدت مصادر محلية في محافظة إِدلب لهـالقدس العربي»، أن قوات النظام تواصل تقدمها على مشارف مطار أبو الظهور العسكري تمهيداً لاقتحامه بعد سيطرتها خلال الساعات الماضية على قرى وبلدات رسم الورد، كراتين، جهمان، جب القصب، المكسر الغوقاني، المكسر التحتاني، داوية بريف إِدلب الشرقي، إضافة إلى قطع طريق أبو لكنه عماد وطلب عدم نشره بعد تبليغه اعتراض بري.

### بيروت – «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

لا انحسار لازمة المتفاقمة بين رئيسي الجمهورية والمجلس ميشال عون ونبيه بري حول مرسوم الأقدمية للضباط في وقت لم يحدد رئيس المجلس بعد موعداً لرئيس الحكومة سعد الحريري لزيارة عين التينة والتداول في هذا المرسوم الذي وقعه الحريري أيضاً لكنه عماد وطلب عدم نشره بعد تبليغه اعتراض بري.

وحسب معلومات «القدس العربي» فإن أيًا من الرئيسين عون وبري لن يتراجع عن موقفه وسينسحب هذا الجو المتأزم على جملة أمور وملفات بينها عدم التوافق قوة من أجلها»، معتبراً أن «قانون الانتخاب يجب تعديله بمادة البطاقة المغنطة التي يجب لحظ عدم القدرة على اعتمادها في الانتخابات الحالية على أن تعضد في الانتخابات المقبلة».

من جهته، أعلن وزير حزب الله محمد فتش إن «هناك استحالة بإنشاء الميغاستر من الان وحتى الانتخابات»، وأن لا مانع من اقتصار التعديل في القانون على مادة «البطاقة»، وقال وزير حركة أمل علي حسن خليل

### لا موعد للحريري لدى بري... والتأزم قد يعطلّ التشريع في البرلمان

## لبنان: خلاف على اعتماد «ميغاستر» في الانتخابات وباسيل لن ينعى الإصلاحات

الألوية لدينا هي إجراء الانتخابات بموعدها في 6 ايار وتبين في اجتماع لجنة قانون الانتخابات اليوم أن الميغاستر لن يعتمد».

أما الوزير القواني بيار بو عاصي فقال «موقفنا واضح ودعمه قوات لبنانية فكرة انشاء «الميغاستر» لأنه يسمح للمواطنين الانتخاب في أماكن سكنهم».

وقال وزير الحزب السوري القومي علي قانصو «لم يتم الاتفاق على موضوع «الميغاستر» هناك من يريد اقامتها واخر لا يريد».

وفي شقٍ خلافي آخر بين أفرقاء الحكم والمعارضة يتم استغلاله للكتسب الانتخابي، أكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل أن «السلطة السياسية أضرت على رمي النفايات في البحر على الرغم من كل التحذيرات التي أطلقتها بشأن هذا المشروع وما يشكله من كآبة بيئية وصحية تعال الإِجال المستقبلية»، وأعلن بعد جلسة اللجان النيابية التي طرحت 3 مشاريع بيئية «أن العنيتين كذبوا حين قالوا أنهم سيفرزون النفايات قبل طهرها وحتى اليوم، وبعد مرور أكثر من سنتين، لم نر شيئاً من هذا الوعد، فحتى هذه اللحظة ما من معلوم أو حتى مشروع لمعمل الفرز».

وأضاف الجميل «من الواضح أن النفايات التي ترمى في البحر، يتم التخلص منها من دون معالجة وهي ترمى

والتي عرضت لتعديل بعض مواد القانون لا سيما أنها تلك التي تتعلق «بالميغاستر» والبطاقة المغنطة، إلا أن أي اتفاق في شأن النقاط الخلافية لم يسجل، بل ساد الاجتماع انقسام في وجهات النظر، وانتهى من دون تحديد موعد للاجتماع المقبل، وعلم أن فريقاً أيد انشاء الميغاستر، بينما عارض فريق آخر اعتماده لضيق الوقت، والتباين نفسه حصل إزاء اعتماد البطاقة المغنطة.

«لا تعليق»  
وفي حين غادر وزير الداخلية نهاد المشنوق الاجتماع بعد انتهائه قائلاً «لا تعليق»، قال وزير الخارجية جبران باسيل «لن ننعي الإصلاحات وسنقاتل بكل ما أوتينا من قوة من أجلها»، معتبراً أن «قانون الانتخاب يجب تعديله بمادة البطاقة المغنطة التي يجب لحظ عدم القدرة على اعتمادها في الانتخابات الحالية على أن تعضد في الانتخابات المقبلة».

من جهته، أعلن وزير حزب الله محمد فتش إن «هناك استحالة بإنشاء الميغاستر من الان وحتى الانتخابات»، وأن لا مانع من اقتصار التعديل في القانون على مادة «البطاقة»، وقال وزير حركة أمل علي حسن خليل

مع ما تضمنه من مواد سامة، ومع ما تضمنه من مواد بلاستيكية وغيرها من المواد التي تدمر الثروة البحرية وصحة أولادنا».

واعتبر أنه «وفق توصيات اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة واقتراح الحلول لهذا الملف، والتي تقضي بتوسعة المكبات في شاطئ جبل لبنان، ستقوم السلطة بتوسيع هذه المكبات.

وأعرب عن اعتقاده أنه «ربما يهدف هذا الإجراء إلى وصل المنطوق البحرية بعضها ببعض ليصبح كل ساحل جبل لبنان مجرد مكب للنفايات»، وتابع «طالبنا بتشكيل لجنة تحقيق نيابية في مجلس النواب للتحقيق بشكل جدي في هذه الكارثة، ونقوم بمتابعة قضية الطمر العشوائي مع محامين ومحامي الحراك المدني ونحن شركاء في هذه الدعوة القائمة ضد الدولة اللبنانية. ونتمنى أن يكون هناك لجنة تحقيق نيابية لكي تحاسب السلطة السياسية على ادائها».

ورد عضو «كتك للتحوير والإصلاح»، النائب سيمون ابسي ربا على الجميل داعياً إلى وقف الزيادات وقال: «استمعنا إلى ما قاله الزميل سامي وكانه نسي أو تناسى



## أبو يوسف لـ «القدس العربي»: نركز على المساعي الدولية والوحدة في طريقنا مجدلاني: نعمل على مسار جديد تحت مظلة الأمم المتحدة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن اجتماع المجلس المركزي الأسبوعي المقبل سيعقد في ظل تهديدات جديدة وحقيقية على صعيد القضية الفلسطينية. وأكد أن هذه التهديدات تأتي من خلال قضيتين رئيسيتين عبر الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأضاف لـ «القدس العربي» أن القضية الأولى هي أن الولايات المتحدة أصبحت شريكاً للاحتلال وشريكاً في اتخاذ القرارات التي تسم حقوق الشعب الفلسطيني سواء بالعودة، أو في إقامة دولة وقضية القدس بإعلانها عاصمة للاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها، وتجميد أموال المساعدات للسلطة الفلسطينية، وكذلك تقليص دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، وهو ما يندرج بإعلان أمريكا الحرب على القضية الفلسطينية.

أما القضية الثانية، فهي ترتبط بالتصنيف اليميني المتطرف في إسرائيل الذي يرى ويتصرف وكأن الأجواء سائحة من أجل وضع تشريعات لها علاقة بمصادرة الأراضي وتهويد القدس ومخطط لبناء مليون وحدة استيطانية خلال عام، وكل القرارات التي تصدر عن نتنياهو هي سابقة الوقت وتبني واقع جديد على الأرض، للحيلولة دون قيام



أحمد مجدلاني

واصل أبو يوسف

اليمين على مفصل الحكم في دولة الاحتلال. وأدانت الوزارة التصعيد الإسرائيلي الحاصل ضد الشعب وأرض وطنه، وكذلك إقدام المستوطنين على اقتلاع أكثر من 50 شجرة زيتون في قرية «دير الحطب»، شرق نابلس. ورات أن الأسلوب الذي اتبعه المجتمع الدولي في تعامله مع دولة الاحتلال أثبت فشله في لجم وإنهاء الاحتلال والاستيطان، وأكد على عجز مؤسساته الأممية في مساعدة بنيامين نتنياهو تواصل تسريع عمليات تعميق الاستيطان والتهويد في الأرض الفلسطينية المحتلة عامة، والمنطق المصنفة (ج) بشكل خاص فيما فيها القدس والأغوار، وتصعيد إجراءاتها القمعية والتنكيلية بحق المواطنين الفلسطينيين ومقتداتهم وممتلكاتهم بهدف ضرب مقومات صمودهم وبقائهم في أرض وطنهم، ودفنهم للبحث عن فرص للحياة في الشتات.

وأكدت أنه في السياق نفسه، يأتي التحريض الأمريكي الإسرائيلي الرامح على «الأونروا» وملف اللاجئين الفلسطينيين، وحالة «السباق» الحاصلة في سنن القوانين العنصرية بين أحزاب الائتلاف اليميني الحاكم، وأخرها النقاش الدائر حول مشروع قانون اقتطاع مخصصات الشهداء والأسرى من المستحقين الضريبة للسلطة، وهي قوانين الهدف منها التعامل مع القضية الفلسطينية كمشكلة سكانية، وإضعاف السلطة الفلسطينية وتكريس سيطرة

بالفعل مع أطراف دولية حول المسار السياسي الجديد، وتحديداً مع روسيا والصين وفرنسا، أضف إلى ذلك وجود الرئيس محمود عباس واجتماعه مع جميع وزراء خارجية أوروبا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي. ويقول مجدلاني «نحن نطرح صيغة سياسية جديدة لرعاية دولية لعملية في إطار رعاية دولية مشتركة تحت مظلة الأمم المتحدة. ورات وزارة الخارجية الفلسطينية أن اليمين الحاكم في إسرائيل يرى أن

على غرار ما حدث خلال المفاوضات مع إيران وبالتالي فهي صيغة ممكن تكرارها».

وأعتبر أن الصيغة الجديدة لا تستبعد الدور الأمريكي في عملية السلام ولا تقترض استبعاد أمريكا خارج أي دور، وإنما صيغة جديدة لعملية سلام جديدة في إطار رعاية دولية مشتركة تحت مظلة الأمم المتحدة.

ورأت وزارة الخارجية الفلسطينية أن اليمين الحاكم في إسرائيل يرى أن

وأكد لـ «القدس العربي» أن الفلسطينيين يتحدثون الآن عن مسار سياسي جديد، ومختلف من حيث اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن المسار السياسي كله تغير، فالسار المركزي الفلسطيني الذي يقترض أن يبلورهما ويصغهما لتصبحا خطة عمل بالنسبة للقيادة الفلسطينية اللجنت التنفيذية على حد سواء يجب أن تترجم على الأرض. وكشف أن الفلسطينيين يتشاوروا

وأكد أن مدينة القدس المتحدة ستبقى عاصمة أندية الفلسطينيين، وأن قرارات ترامب وما تشهدها من قرارات للكنيست الإسرائيلي «لن تغير هذه الحقيقة»، وشدد على ضرورة فرض الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي «عزلة دولية» على الولايات المتحدة وإسرائيل، كما أكد على ضرورة فرض «المقاطعة الاقتصادية» لكل المنتجات والبضائع الإسرائيلية. وطالب الغار المجتمع الدولي بالتحرك بشكل سريع من أجل منع تطبيق القرارات الأمريكية الأخيرة، وكذلك منع إسرائيل من تطبيق ما أصدره الكنيست أخيراً من قوانين تجاه القدس الأسرى، محملاً الإدارة الأمريكية مسؤولية كل تبعات هذه القرارات.

وطالب القوى الوطنية والإسلامية في الكلمة التي ألقاها باسمها بضرورة اتخاذ المجلس المركزي لمنظمة التحرير، المقرر أن يعقد جلسة في 14 يناير/ كانون الثاني الحالي» قرارات تناسب المرحلة»، وإلى تطبيق قرارات المجلس المركزي السابق، وشددت كذلك على ضرورة الإسراع في إتمام عملية المصالحة الفلسطينية الداخلية، وإلى رفع كامل لـ «الإجراءات الحاسمة» التي اتخذتها السلطة الفلسطينية تجاه غزة.

وقال بسام الغار، في كلمة باسم الفصائل المشاركة في ختام المسيرة، إن قيادة القوى الفلسطينية تدعم استمرار الانتفاضة، بكل أشكال المقاومة، ودعا إلى تاجيح «انتفاضة العاصمة»، وإلى دعمها عربياً وإسلامياً، للتصدي

غزة - «القدس العربي»:

أكدت الفصائل الفلسطينية على ضرورة استخدام «كل أشكال المقاومة»، وددت كذلك تأكيدها على عدم تمرير القرارات الأمريكية الخاصة بمدينة القدس، باعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال.

وأحرق متظاهرون شاركوا في مسيرة مركزية نظمها قيادة القوى والفصائل الفلسطينية في مدينة غزة، أعلاماً أمريكية وأخرى إسرائيلية، فيما داس آخرون صوراً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تعبير عن حالة الغضب والاحتجاج على القرارات الأخيرة التي أصدرها تجاه القدس.

وهنق المشاركون في المسيرة التي انطلقت من «ميدان السرايا» حتى وسط مدينة غزة ضد إسرائيل، كان من بينها «على القدس رايجين شهداء بالمليين»، كما رفعوا لافتات كتب عليها «القدس في العيون نفثي ولا تهون»، ورفع قادة الفصائل الذين تقدموا المسيرة أعلاماً فلسطينية، وأكدوا دعم خيار «الانتفاضة والمقاومة» لإسقاط المشاريع التي تهدف إلى «تصفية القضية الفلسطينية».

وقال بسام الغار، في كلمة باسم الفصائل المشاركة في ختام المسيرة، إن قيادة القوى الفلسطينية تدعم استمرار الانتفاضة، بكل أشكال المقاومة، ودعا إلى تاجيح «انتفاضة العاصمة»، وإلى دعمها عربياً وإسلامياً، للتصدي

### خلال مسيرة جماهيرية في غزة رفضاً لقرارات ترامب

## الفصائل الفلسطينية تدعو لتأجيج «انتفاضة العاصمة» وتطويرها باستخدام «كل أشكال المقاومة»



صبي يتحدى جنود الاحتلال على الحدود الشرقية لقطاع غزة في اطار المظاهرات الراضة اعلان القدس عاصمة لإسرائيل أمس (أ ف ب)

قراراته ضد مدينة القدس قبل شهر، مواجهات ساخنة بين شيان غاضبين وقوات الاحتلال، على غرار المواجهات الشعبية التي تشهدها مناطق النماس في الضفة الغربية، رفضاً لقرارات ترامب، وأدت تلك المواجهات التي جاءت ضمن ما بات يعرف بـ«انتفاضة العاصمة»، إلى استشهاد 14 فلسطينياً، وإلى إصابة أكثر من 3500 آخرين بجراح، علاوة على حملات الاعتقال الكبيرة التي تنفذها قوات الاحتلال وطاولت مئات الشبان.

وفي سياق متصل، قال القيادي في حركة فتح عبد الله أبو سمهدانة، خلال ندوة سياسية وسط غزة، «إن لا أحد يملك شطب الحق الفلسطيني في مدينة القدس مهما بلغت قوته»، داعياً الرئيس الأمريكي إلى «قراءة التاريخ جيداً والتمعن فيه»، وأن لا يختبر صمود الفلسطينيين وإرادتهم. وأضاف «أي محاولة لانتقاص من حقوقنا المشروعة لن نمر»، مشدداً على أن الفلسطينيين سيقدّمون الغالي والنفس على طريق حماية منشرونا الوطني وتحقيقه»، وشدد على أن كل محاولات الضغط على القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس «لن تنجح»، رغم حالة التردد والعجز والانهيار التي تعيشها المنطقة بأكملها.

وتطرق إلى ما يسمى بـ«صفقة القرن»، وقال إنها وصفة أعدت لـ «تصفية القضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أن أولى ملاحظها بدأت بقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال.

رام الله - «القدس العربي»:

أكدت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، أن «شعبنا الذي نهض من حمام النكة قبل سبعة عقود، وحافظ باسواره ونباته على هويته رغم مرور خمسين عاماً على احتلال إسرائيل لنا تبقى من أرض فلسطين، قادر اليوم على مواجهة التحديات وانحياز الولايات المتحدة ودعمها للاحتلال الإسرائيلي، وبالاعتداء على مكانة القدس وعلى حقوقنا التاريخية الذي حفظتها لنا القرارات والقوانين والاتفاقيات الدولية».

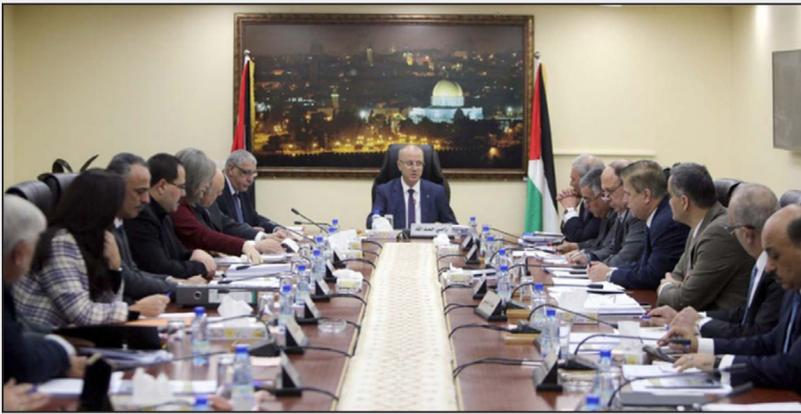
وأدانت «استمرار قوات الاحتلال في عدوانها العاشم على أرضنا ومقدساتنا وحقوقنا، وفي توطيد نظام الفصل العنصري من خلال توسيع الاستيطان غير الشرعي، ومصادرة الأراضي وهدم البيوت والمنشآت، وفي تهديد شعبنا بمخططات الاقتلاع والتهجير، واستهدافه بالاعتقال وابعام والتكثير، خاصة ضد الأطفال والقاصرين».

وقالت إن إعلان الرئيس الأمريكي شجع إسرائيل على التصادي في ارتكاب المزيد من الانتهاكات، وتوسيع هجمتها الاستيطانية، في القدس ومحيطها، وفي الأغوار الفلسطينية، ومواصلة تدمير حمل الدولتين، الذي يشكل إجماعاً دولياً لم تخرج عنه إلا الولايات المتحدة بإدارتها الحالية.

وطالبت الحكومة دول العالم وقواها المؤثرة بتحمل مسؤولياتها لوضع حد لهذا الخرق التاريخي وبقرارات الشرعية الدولية، والتصدي للمواقف الأمريكية المتلاحمة والانتهاكات الإسرائيلية التي تهدف جميعها إلى حل قضايا الحل النهائي المتفاوضية بشكل أحادي، وبالاستناد إلى إجبرت الاحتلال وغطرسة القوة، الأمر الذي يهدد السلم والأمن الدوليين، ويدفع المنطقة إلى المزيد من النزاعات التي لن تحمد نهايتها.

وتنمّت نتائج اجتماع وزراء الخارجية العربي الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان أخيراً مناقشة تداعيات القرار الأمريكي الذي شدد على ضرورة إيجاد أفضل السبل لمواجهة القرار الأمريكي الباطل وغير القانوني بشأن القدس

## أدانت الاستيطان وقانون الإعدام والقتل الميداني الحكومة: تجميد التمويل المخصص لـ «الأونروا» ابتزاز مرفوض وعمل غير قانوني



رامي الحمد لله يترأس اجتماع مجلس الوزراء في رام الله أمس (وقا)

الاحتلال التمهيدية على قانون إعدام المعتقلين الفلسطينيين، واعتبرت ذلك استكمالاً لسلسلة من القوانين العنصرية التي شرعها الكنيست في العامين الأخيرين ضد الأسرى. وشددت على أن هذا القانون هو مخالفة صارخة للقانون الدولي والمواثيق، والبروتوكولات والعهدود الدولية الخاصة بمبادئ حقوق الإنسان واتفاقيات جنيف الأربع التي تعتبر الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال محميين بموجب اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة، ولا يجوز قتلهم أو تعرضهم لأي أذى أو معاملة مهينة ولا إنسانية.

وتطرق الحكومة إلى الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال بدم بارد وبجح واهية، وأخرها جريمة إعدام الفتى صعب التميمي (17 عاماً) من قرية دير نظام غرب رام الله، وإصابة ما يزيد عن 150 فلسطينياً من القرية سواء بالغاز المسيل للدموع أو بالرصاص المطاطي، وطالبت المجتمع الدولي ومؤسساته المختصة بحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية والسياسية تجاه أطفال فلسطين.

التمويل المخصص لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ابتزازاً مرفوضاً وعملاً غير قانوني يقوض حقوق اللاجئين الفلسطينيين ويزيد من معاناة وأزمات مخيمات اللجوء، ويعرض لخطر حقيقي حياة اللاجئين الذين يعتمدون على الخدمات الصحية والتعليمية والإنسانية التي تقدمها لهم الوكالة منذ عقود طويلة.

وأدانت قرار حكومة الاحتلال بإقامة 2270 وحدة سكنية لتوسيع مستوطنات الضفة الغربية، مؤكدة استمرار إسرائيل في تحدي وتجاهل قرارات الشرعية الدولية، وإصرارها تجاه الحفاظ على الحقوق التاريخية والمشروعة للشعب الفلسطيني، وفي القلب منها قضية القدس، وإطلاق جهد دولي فاعل يقضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ويجسد دولة فلسطين ذات السيادة، والمستقلة بعاصمتها القدس على حدود عام 1967، وحق العودة للاجئين تنفيذاً للقرار 194 واستناداً لبادرة السلام العربية وقرارات المنظمة الأممية.

واعتبرت قرار الولايات المتحدة بتجميد التمويل المخصص لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ابتزازاً مرفوضاً وعملاً غير قانوني يقوض حقوق اللاجئين الفلسطينيين ويزيد من معاناة وأزمات مخيمات اللجوء، ويعرض لخطر حقيقي حياة اللاجئين الذين يعتمدون على الخدمات الصحية والتعليمية والإنسانية التي تقدمها لهم الوكالة منذ عقود طويلة.

## «لوس أنجلوس تايمز»: غطرسة ترامب قلصت فرص حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية أول من أمس، افتتاحية تحت عنوان «غطرسة ترامب قلصت فرص حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني»، أشارت في مستهلها إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فشل في السنة الأولى من منصبه، في التوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين للوصول إلى «تسوية نهائية».

وتقول الصحيفة وفقاً لشبكة فلسطين الإخبارية «مقارنةً بأسلافه السابقين، تضاعلت الجهود التي يبذلها ترامب لإنهاء هذا الصراع المرير، الذي كان جارياً بشكل أو بآخر لأكثر من 100 عام، معتبرة أن «غطرسة» ترامب وجهله وقصر نظره أمور أدت في نهاية المطاف إلى وضع غير مرضٍ، على الرغم من أنه كان يتفاخر بأن الصفقة في متناول اليد».

واستشهدت بحديث الرئيس ترامب عن التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، الذي اعتاد أن يقول «اليسبت صعبة كما يعتقد الناس على مر السنين»، مؤكدة أن فريقه من المبعوثين لاستكشاف إمكانيات السلام، ومن بينهم صهره جاريد كوشنر، فشل في تحقيق أي تقدم لافت في المفاوضات بين الجانبين.

وتصف الصحيفة سياسة الرئيس ترامب بـ «المرتبكة»، التي أعطت دوافع قوية للصرعات المتطرفة لدى الجانبين في العزوف عن واشنطن بسبب تزايد الشكوك حول التوليا الأمريكية، موضحة أن ترامب «عكس مسار عقود من السياسة الأمريكية تجاه الصراع في الشرق الأوسط عندما اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل في خطوة سابقة لأولها،

واستغزازية برغم التأييد العارم لأنصاره، الذي ناله في أعقابها».

ووجهت الصحيفة نصيحة للرئيس ترامب «بعدم الانسياق وراء أهواء الجمهور المحيطين به، لاسيما أن الجانب الفلسطيني لن يعود إلى طاولة المفاوضات بسبب أفعاله المخيبة للآمال»، مشيرة إلى «أن الفلسطينيين لم يكونوا مطمئنين لموقف ترامب المبهم تجاه حل الدولتين»، مذكرة بأن «تصريحات السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وهو مؤيد طويل الأمد للقضايا الإسرائيلية اليمينية، عززت إثارة الشكوك بشأن البيت الأبيض يعادي تطاعات الفلسطينيين».

وكانت هيئة الإذاعة الإسرائيلية قد نقلت عن فريدمان قوله الشهر الماضي إنه بحث وزارة الخارجية الأمريكية على التوقف عن استخدام كلمة «محتلة» لوصف الوجود العسكري الإسرائيلي في الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، التي يطالب بها الفلسطينيون.

ووفقاً للصحيفة «فقد كانت عملية السلام في الشرق الأوسط في حالة مرضية قبل تولي ترامب منصبه، وفيما لا يمكن إلقاء اللوم بأكمله على قيادته وقيادة صهره (كوشنر)، لكنهما بحاجة إلى أن يفهما أن حل الدولتين المعقد في الوقت الراهن يعتبر الأمل الواقعي الوحيد لحل الصراع».













مريد – «القدس العربي» – محمد محمد خطابي:

زيارة «قلعة ماتشو بيتشو» ليس بالأمر الهين، فالصعود إلى هذه البنايات الأثرية الشامخة صعب ومتعب ومحقق بالمخاطر...



قلعة خلف الضباب

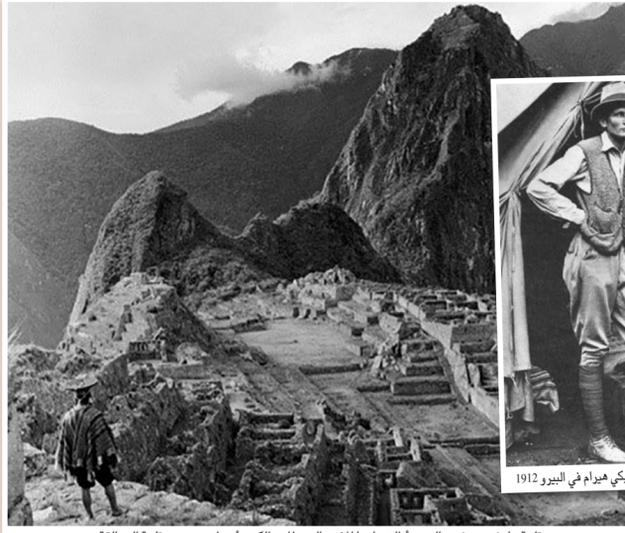
ظلّت قلعة ماتشو بيتشو مخفية تحت جحجج الزمن، ومتوارية خلف الضباب الكثيف، ووسط الأدغال الوحشية...

بدأت الزيارات العلمية المتواترة والمتوالية لدراسة مختلف الآثار التي وجدت بها، ونوعية التربة، والنبات والمعادن...

مدينة النسا

وعندما بدأت عمليات الحفر في هذه القلعة الحصينة كانت مفاجأة علماء الآثار الحيرة، فمِن مجموع 280 ميلاً بشريا عُثر عليها 34 فقط منها كانت للرجال...

اكتشفها أمريكي مصادفة وأطلق عليها تويُنبي (قلعة العمالقَة) «ماتشو بيتشو»... حصن الأبدية المقدسة في البيرو



قلعة ماتشو بيتشو بالبيرو أطلق عليها المؤرخ البريطاني الكبير أرنولد توينبي «قلعة العمالقَة»

أفعى عملاقة تتوسط المكان. وحجرة الشمس عند الإنكا كانت ملثما هو الشأن عند الأزيك وسبيلة لرأية الزمن، وحسابه كما لو كانت ساعة شمسية...

عاصمة أمريكا الأثرية

منذ حوالي سبعة سنين أصبحت كوسكو العاصمة الأثرية لأمريكا، أي بعد اكتشاف بنغهام لقلعة ماتشو بيتشو، ومنذ ذلك الوقت أصبحت مدينة كوسكو المجاورة لها مقصد الزوار...

قلعة العمالقَة

سبق للمؤرخ البريطاني أرنولد توينبي أن زار البيرو عام 1956 وفي مؤلفه «من الشرق إلى الغرب» يصف لنا مروره بالعديد من بلدان العالم ومنها البيرو...

وتقدم قائد الإنكا ويقترح الجمع، يقطع الوادي الكبير لهر «أوروبامبا، ثم يغيب في قمم الضباب الكثيف، فالطريق القديمة التي شقها أجداده الإنكا بين أخاديد الجبال سبق له أن قطعها من قبل وهو يعرفها جيدا...

ويعتقد أن «ماتشو بيتشو» ما هو ماتشو بيتشو؟ ويوجب أنه بالمعنى الحرفي يعنى «القلعة الكبرى»، ويضيف توينبي: «لأنه لا يهيام بنغهام ولا الأثريون الآخرون فكتموا تحديد تاريخ قلعة أو استسقاء مهمتها...

عصر ماتشو بيتشو

وهكذا حتى نصل إلى الساحة الرئيسية لماتشو بيتشو التي تسمى «شواوبيباتا» وأعلى وأجمل وأفخم بناءاتها تسمى «اكاباتا» ويليه مبنى «أوسنو»...

العالم بين شهوة الإنكار وضحوة المحبة التصوف كمنزعة للاستعادة

عبد الحفيظ بن جلولي\*

يمثل موضوع التصوف سؤالاً مخرجاً وجوهرياً، من حيث إنه يثير جدلاً مستمرا حول الوجود المتأرجح بين ظواهر العالم الخارجي وتوترات العمق النفسي...

وإذ يحتاج العالم المتأزم إلى «مدارج» الهجرة من الداخل صوب الخارج؟

قبول المحبة/ الاشتغال نحو الآخر:

التبثاق الذات/ أزمة النسق:

عندما تعيش التجمعات البشرية لظلتها المأزومة تحسول أن تنفك من إسهامها بشتى الوسائل، أي إنها تعود إلى ذاتها مستمتزة شرارة الوارد الداخلي...

يمكن الإجابة على السؤال السابق ضمن ما نحتاجه من لباقة روحية لإعادة ترتيب أشياء العالم وفق معطيات الداخل الإنساني...

عبد الحفيظ بن جلولي\*

ماذا هذه العودة إلى الفلسفة؟

يجيب أحد الفلاسفة الغربيين: «عندما يكون كل شيء على ما يرام ليس هناك حاجة للتفلسف»، فالدافع وراء الارتجاع إلى الذات، مرده أزمة راهنة في مسار الانسحاق...

يجيب أحد الفلاسفة الغربيين: «عندما يكون كل شيء على ما يرام ليس هناك حاجة للتفلسف»، فالدافع وراء الارتجاع إلى الذات، مرده أزمة راهنة في مسار الانسحاق...

تجديد أساليب الخط في تجربة المغربي خالد عربوب

الرباط – «القدس العربي»

من محمد البنذوري:

صربحا على الجاهز، وثورة على المؤلف والسياسة، بل في ينشكل كذلك صيغة جديدة لتحديث أسلوب الخط العربي، ما يجعله يقود إلى عوالم توحه المسالك التعبيرية...

ويشغل الحرفوي خالد عربوب بمقدرات حرفوية تنحّذ من الأشكال الفراغية يتوقف لتشكيل الفضاء، فالنسيج الإبداعي يتوقف على مناهج تجديدية تجعل مخطط الخط المنق والابداع الفريد الخالف يروم أساليب بنيائية مغايرة للمألوف، اعتمادا على الأشكال الفراغية وعلى المساحة، ما يجعله يؤرّة لتثبيت مجموعة من الطقوس الفنية الحرفوية الجديدة...



بعض أعمال الفنان



بميدع خالد عربوب، كذلك في سياق البعد الرويوي الذي يقارب به ماهية المادة الحروفية التشكيلية المزوجة بالعلامات والرموز والأشكال المختلفة بالمادة التشكيلية الصرفة التي يقود عليها العمل الفني في مجمله...

بميدع خالد عربوب، كذلك في سياق البعد الرويوي الذي يقارب به ماهية المادة الحروفية التشكيلية المزوجة بالعلامات والرموز والأشكال المختلفة بالمادة التشكيلية الصرفة التي يقود عليها العمل الفني في مجمله...

## تحول تاريخي في جوائز «الغولدن غلوب»: هوليوود تنتقل تدريجياً إلى أيادي النساء

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



الأسود يطغى على الحفل تعبيراً عن التضامن مع ضحايا الاعتداءات الجنسية

فاتح أكين «إن ذي فيد»، الذي يدور حول امرأة ألمانية تنتقم من عصابة نازية قتلت زوجها المسلم. وفي مجال التلفزيون فاز الممثل الأسود ستيرلينغ براون بجائزة أفضل ممثل في مسلسل تلفزيوني درامي عن دوره في «هؤلاء نحن»، بينما فاز الممثل المسلم عزيز نصاري بجائزة أفضل ممثل في مسلسل كوميدي أو موسيقي.

## ردود الفعل على اللون الأسود

بينما عبر ضيوف الحفل عن دعمهم لحملة «كفاية» للدفاع عن ضحايا الاعتداءات الجنسية، تذر بعضهم من ارتداء الأسود خوفاً من تحويل هذه الحركة إلى نوع من عقيدة أو دين يفرض على الناس كرهاً، وطالبوا بالتغيير الجوهري وليس بالمظهر، التي كانت السبب وراء هذه التصرفات البنيوية من البداية.

بغض النظر عن تباين الآراء، فإن حفل الغولدن غلوب، وهو أول مناسبة تجمع مسؤولي هوليوود ونجومها في مكان واحد منذ اندلاع فضائح الاعتداءات الجنسية، أثبت أن هوليوود تمر في حالة تغير جذرية وأن زمام أمورها بدأ تدريجياً تنتقل إلى أيادي النساء. ويمكن القول إن حفل توزيع جوائز الغولدن غلوب الـ 75 كان حفل النساء بجدارية.

ليطلته اليزابيث موس. جائزة أفضل مسلسل كوميدي أو موسيقي كانت أيضاً من نصيب مسلسل نسائي وهو «السيدة ميزيل المدهشة»، الذي يدور حول ربة بيت تكتشف أنها تملك موهبة الكوميديا وتسعى لممارستها.

## التعددية العرقية

التعددية العرقية أيضاً انعكست في الجوائز إذ أن جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة ذهبت لفيلم «كوكو»، الذي يحكي قصة طفل مكسيكي يحمل أن يكون موسيقاراً، بينما كانت جائزة أفضل فيلم بلغة أجنبية من نصيب فيلم المخرج الألماني - التركي الأصل

## خلافاً للأعوام السابقة حين كان حفل توزيع

جوائز الغولدن غلوب مناسبة للوهو والمرح، غلب عليه هذا العام جو الرزنة

خطابات الفائزين كانت جدية وتمحورت حول الدفاع عن حقوق المرأة والتعددية العرقية وحرية الصحافة

الفائز، علقت نتالي بورتمان ساخرة «والفائز بين 5 رجال بيض»، وكانت الجائزة من حظ المخرج المكسيكي، غاليرو ديل تورو، عن فيلمه «شكل الماء»، الذي تصدر الترشيحات بـ 7 منها ولكن لم يفرز إلا بجائزتين. الثانية ذهبت لـ أليكساندر ديسيلتات لحن الفيلم الموسيقي. ويعزو المعلقون اخفاق الفيلم في تحقيق أكثر الجوائز لرغبة الصوتيين في تكريم أفلام نسائية. جوائز أفضل ممثل درامي وكوميدي أو موسيقي ذهبتا لممثلين من فيلمين تناولا قصص رجال. وهما البريطاني غاري اولدمان، عن أداء دور رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل خلال الحرب العالمية الثانية في «أكثر الساعات ظلمة» وجيمس فرانكو عن أداء دور مخرج غريب الأطوار صنع أسوأ فيلم في التاريخ في «الفنان الكارثي».

## جوائز التلفزيون

تصدر مسلسل «أكاذيب صغيرة كبيرة» الجوائز التلفزيونية بـ 4 منها وهي: أفضل مسلسل تلفزيوني محدود وأفضل ممثلة لنيكول كيدمان وأفضل ممثل لـ أليكساندر ستارغارد وأفضل ممثلة مساعدة للورا ديرن. بينما حاز مسلسل «قصة خادمة» على جائزة أفضل مسلسل تلفزيوني درامي وجائزة أفضل ممثلة

معظمها منحت لأعمال سينمائية وتلفزيونية تعالج قضايا نسائية والاعتداءات عليهن. وعلى رأسها فيلم المخرج الإيرلندي مارتين مكدوناه «ثلاث لوحات إعلانية خارج إيبينغ، ميسوري»، الذي يحكي قصة أم تطلب الشرطة بالبحث عن مغتصب وقاتل ابنتها، وفيلم غريتا غيروغ «البيدي بيرد»، الذي يدور حول فتاة مراقبة تمر في أزمة هوية خلال فترة نضوجها، والمسلسلات التلفزيونية «قصة الخادمة»، الذي يتناول مجتمعاً يعامل النساء بفظاظة، و«أكاذيب صغيرة كبيرة»، الذي يسرد قصص نساء يتعرضن للاعتداءات من قبل أزواجهن.

تصدر «ثلاثة لوحات إعلانية خارج إيبينغ، ميسوري» الجوائز السينمائية بـ 4 منها وهي أفضل فيلم درامي وأفضل سيناريو لمكدوناه وأفضل ممثلة لبطلته، فرانسيس مكدورمان، وأفضل ممثل مساعد لسام راكويل بينما حاز «البيدي بيرد» على جائزة أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي وأفضل ممثلة في فيلم رومان وأفضل ممثلة مساعدة لـ إيلينور سورشي كما واجهت «جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية»، مانحة جوائز الغولدن غلوب، الانتقادات بسبب عدم ترشيح نساء وخاصة غيروغ في فئة أفضل مخرج، التي ضمت 5 مخرجين رجال بيض، وقبل الإعلان عن



جورج نصر

## بيروت تكرم مخرجاً لبنانياً بعد 60 عاماً على عرض أحد أفلامه في مهرجان كان

وقبيل بدء عرض الفيلم الوثائقي قال نصر الذي تتلمذ على يديه العديد من المخرجين اللبنانيين «إنها فرحة كبيرة لي أن يعرض الفيلم بعد 60 سنة في صالة لبنانية لجمهور لبنان». وروى نصر في الوثائقي عن ظروف ما وصفه بفتح فيلمه آنذاك، وقال «إن أول درس قدمته قلت فيه لطالبي إن السينما لا تسامح، فمن يريد خوض غمارها يجب أن تكون السينما مرت في أصغر شريان في جسمه».

وقدر نصرت صيحتة بالفول «كنت أنصحهم بالقول أي فيلم إذا لم يكونوا مقتنعين به لأن النتيجة لن تكون فيلماً جيداً إذا لم يحبوا موضوعه».

ودعا نصر محبي صناعة السينما إلى الابتعاد عن حسابات الربح والخسارة وقال لهم «إذا جاين عالسينما من أجل تريحوا روحوا على غير أشيا تريحوا أكثر، السينما مأساة وتعوب وروح طويلة».

وفي الأربعينيات من القرن الماضي انتقل نصر من مدينة طرابلس في شمال لبنان إلى إحدى جامعات شيكاغو الأمريكية ويعدّها إلى جامعة كاليفورنيا في لوس أنجليس.

ولم تقتصر مشاركة نصر في مهرجان كان الفرنسي على فيلمه «إلى أين؟ بل تبعته مشاركة أخرى في عام 1962 مع فيلم «الغريب الصغير»، وفي عام 1973 أخرج نصر فيلم «الطلوب رجل واحد» الذي يقول إنه عرض في سوريا قبل أكثر من 30 عاماً.

ويظهر الفيلم، الذي استغرق إنتاجه سبع سنوات، جوانب من حياة محمد البوعناني، راشد الإخراج

■ بيروت - من يارا أبي نادر: بعد 60 عاماً على عرض أحد أفلامه في مهرجان كان السينمائي في فرنسا كرمت بيروت المخرج اللبناني المخضرم جورج نصر الذي وُصف بأنه الأب الشرعي للسينما اللبنانية.

وعلى مدى أسبوع منذ الخميس الماضي وحتى العاشر من الشهر الجاري تستضيف سينما (مقروبوليس أمير صوفيل) في العاصمة اللبنانية عروض النسخة المرممة من فيلم «إلى أين؟» إضافة إلى فيلم وثائقي عن المخرج الذي تجاوز عامه التسعين بضعاً أشهر.

وكان فيلم «إلى أين؟» أول فيلم لبناني يشارك عام 1957 ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان كان الفرنسي وإن كانت عروضه المحلية في ذلك العام كانت على نطاق ضيق واستمرت لفترة محدودة جداً.

وجاء عرض النسخة المرممة بمبادرة من شركة «أبوت بروكدكشنز» للإنتاج ومؤسسة سينما لبنان ونادي (نكل الناس)، وعرضت هذه النسخة للمرة الأولى في مايو/ أيار 2017 ضمن برنامج (كان للأفلام الكلاسيكية) في الدورة السبعين من المهرجان.

وحضر المخرج وهو من مواليد عام 1927 افتتاح أسبوع أفلامه بالإضافة إلى عرض فيلم وثائقي بعنوان (نصر) أخرجته أطولان وكو بديع وسعد ويتناول مسيرة حياة المخرج والمعارك التي خاضها من أجل صناعة السينما في لبنان.

ويظهر الفيلم، الذي استغرق إنتاجه سبع سنوات، جوانب من حياة محمد البوعناني، راشد الإخراج



المخرج المغربي علي الصافي يطلق فيلم «عبور الباب السابع» الرباط - «القدس العربي»:

يبدأ المخرج المغربي علي الصافي بعرض فيلمه الجديد في المغرب، بعدما شارك ضمن فئة «منتدى البرلينال» في الدورة 67 لمهرجان برلين السينمائي، ابتداء من يوم أمس في الرباط، وذلك ضمن برنامج السينما وحقوق الإنسان، المنظم من قبل جمعية اللقادات المتوسطة وسينما حقوق الإنسان ARMCDDH.

ويظهر الفيلم، الذي استغرق إنتاجه سبع سنوات، جوانب من حياة محمد البوعناني، راشد الإخراج

## المخرج المغربي علي الصافي يطلق فيلم «عبور الباب السابع»

الرباط - «القدس العربي»:

يبدأ المخرج المغربي علي الصافي بعرض فيلمه الجديد في المغرب، بعدما شارك ضمن فئة «منتدى البرلينال» في الدورة 67 لمهرجان برلين السينمائي، ابتداء من يوم أمس في الرباط، وذلك ضمن برنامج السينما وحقوق الإنسان، المنظم من قبل جمعية اللقادات المتوسطة وسينما حقوق الإنسان ARMCDDH.

ويظهر الفيلم، الذي استغرق إنتاجه سبع سنوات، جوانب من حياة محمد البوعناني، راشد الإخراج

## حل الغد السابق

9	3	5	8	2	1	4	7	6
6	8	4	7	5	9	1	3	2
2	1	7	6	3	4	8	9	5
3	2	9	4	6	7	5	1	8
8	7	1	2	9	5	6	4	3
5	4	6	1	8	3	7	2	9
4	6	8	3	1	2	9	5	7
7	5	3	9	4	6	2	8	1
1	9	2	5	7	8	3	6	4

## السرطان

لا تتردّد في التعبير عن وجهة نظرك مهما كلفك ذلك، وفي النهاية لا بد من أن تتوضّح الصورة فتتال حقاك بهدوء وحكمة ومسؤولية

## الميزان

هذا اليوم مهم جداً يحمل إليك نجاحاً باهراً شرط التعامل مع الأمر الواقع بهدوء وحكمة ومسؤولية

## أبراج

الحمل إذا بدت لك الأجواء دقيقة لمواجهة مع أحد الزملاء، فاعلم أنها تسير نحو التصعيد، وقد تتحول إلى احتكاكات كبيرة

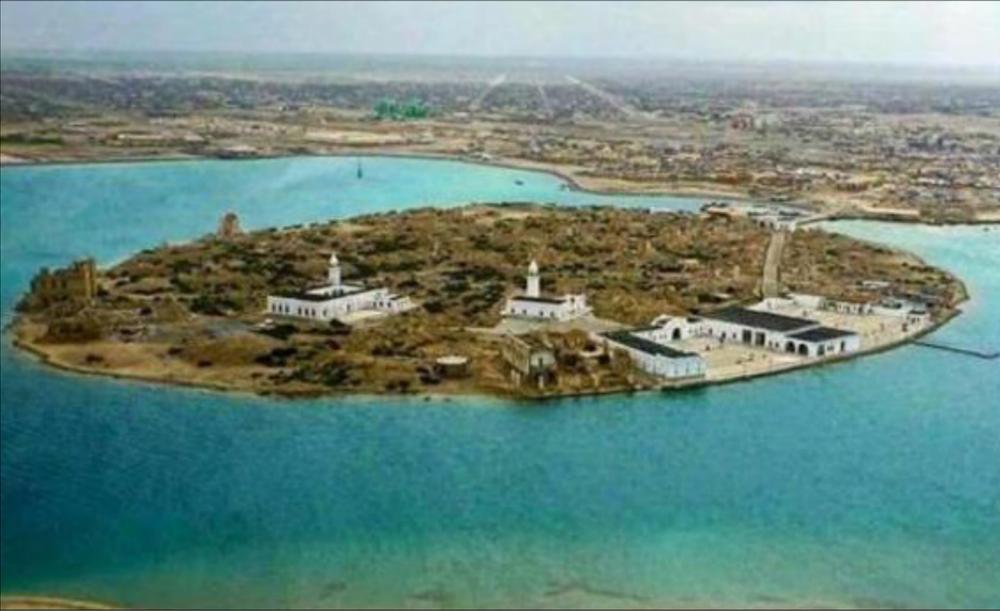
تقدّم على تغييرات جذرية في العمل، وتشعر بأن الحياة تتجاوب معك بلا عراقيل ووفقاً لما خططت له





انهارت منازلها وعمرائها، وتحولت إلى أطلال تشهد على التاريخ

## وزير السياحة السوداني: شراكتنا مع تركيا في جزيرة «سواكن» استثمارية



جزيرة «سواكن» من المراكز الرئيسية في التاريخ السوداني

■ الخرطوم - الأناضول: قال وزير السياحة السوداني، محمد أبو زيد مصطفى، إن الشراكة بين بلاده وتركيا في جزيرة «سواكن» السودانية (شرق) تتلخص في برنامج «تنموي استثماري سياحي»، يسعى إلى إقامة مدينة سياحية في المنطقة التاريخية العريقة.

وأضاف الوزير أن «الرئيس (السوداني عمر) البشير كلفني بإدارة الملف من الجانب السوداني، وبأن أعمل مع حكومة ولاية البحر الأحمر، التابعة لها المدينة، على إزالة العوائق، التي يمكن أن تعترض هذا المشروع الاستثماري الكبير».

و«سواكن» هي منطقة موعلة في القدم شهدت عصور البطالسة واليونانيين والمصريين والعثمانيين، حيث عبروا إلى «بلاد بنط» (الصومال).

وتقع «سواكن» على الساحل الغربي للبحر الأحمر، وتبعد عن العاصمة الخرطوم حوالي 560 كيلومترا، وقربا 70 كيلومترا عن مدينة بورتسودان، ميناء السودان الرئيس حاليا، وتم استخدام الجزيرة كميناء للحجاج من جميع أنحاء أفريقيا لقرون.

و«سواكن» هي جزيرة مرجانية، وقد انهارت منازلها وعمرائها، وتحولت إلى أطلال تشهد على التاريخ، أما «سواكن» المدينة في منطقة واسعة يدخلها لسان بحري، يجعل منها ميناء طبيعياً.

وضمن جولة أفريقية، زار الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، السودان، الشهر الماضي، على رأس وفد ضخم، وشهد توقيع 21 اتفاقية في مجالات مختلفة، كما اتفق مع نظيره السوداني على شراكة استثمارية في «سواكن».

### تسويق المشروع

ولم يكن مشروع إعادة إعمار «سواكن» ولید اللحظة، إذ قال وزير السياحة السوداني: «منذ سنوات ونحن نسوق مشروع المدينة السياحية في منطقة سواكن، التي تعد بكاملها منطقة تاريخية أثرية».

وتابع: «عرضنا المشروع على العديد من الدول وجهات الاستثمارية الخاصة، لما يمكن أن تدره من عائد، كمورد اقتصادي كبير للبلاد».

ونفى مصطفى ما تردد عن أن أنقرة عرضت على الخرطوم من قبل مشروعاً بإنشاء «سواكن» قائلاً: «لم يحدث هذا، رغم أنني اتصلت بالسفير التركي في الخرطوم (جمال الدين إينين)، وقابلته مراراً في مشاريع تخصص التعاون السياحي بين البلدين».

وكشف عن أن «الخرطوم عرضت، قبل سنوات، مشروع إقامة المدينة السياحية في سواكن على حاكم إمارة الشارقة (في دولة الإمارات العربية المتحدة)، سلطان بن محمد القاسمي، لما هو معروف عنه من وع بالثقافة والتراث.. وبالعلم اهتم بهذا الشأن، وأجرت إمارة الشارقة بحثاً ودراسات جدوى، لكن دون تقدم بعدها».

وتعليقاً على توقيع أنقرة مع الخرطوم اتفاقاً لإعادة تأهيل ميناء جزيرة «سواكن»، تحدثت صحيفة سعودية مؤخراً عما قالت إنها «اطمأن تركية» في المنطقة.

### السفير التركي لدى الخرطوم: نريد إحياء الجزيرة كما كانت من قبل

البشير، خلال زيارته الأخيرة، إعادة إعمار تركيا لجزيرة «سواكن» بشكل كامل، حيث وافق الرئيس السوداني على الطلب التركي. وبين نذير أو غلو، أن تركيا ستقوم بإعمار الجزيرة في أسرع وقت ممكن، وفقاً لمعاليمها التاريخية. وأضاف أن بلاده أجرت محادثات مع عدد من شركات السياحة، وعرضت عليها طرق بديلة لنقل الحجاج الأتراك إلى الديار المقدسة عبر السودان. وأردف «سيأتي المواطنون الأتراك من إسطنبول إلى الخرطوم، وبعد مكوث في العاصمة السودانية مدة، سيتوجهون إلى جزيرة سواكن، وبعدها ينتقلون إلى المملكة العربية السعودية عبر البحر لأداء الفرائض الدينية ومن ثم يعودون إلى بلدنا».

الخرطوم - الأناضول: قال السفير التركي لدى الخرطوم عرفان نذير أوغلو «نريد إحياء جزيرة سواكن كما كانت في التاريخ، وهدفنا إنهاء ترميم الجزيرة في أقرب وقت وتحويلها إلى مركز سياحي». وأضاف نذير أوغلو إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خصص ثلاثة أيام لزيارته إلى السودان، وأجرى لقاءات عديدة في مدينتي مختلفتين فيها. وأضاف أن أردوغان وضع هدفاً لرفع حجم التبادل التجاري بين تركيا والسودان إلى ملياري دولار في أقرب وقت ممكن. وأشار السفير التركي إلى أن السودان بلد يضم الكثير من فرص الاستثمار، وفي مقدمتها فرص في قطاعي الزراعة وتربية الحيوانات. وأوضح أن أردوغان، عرض على نظيره السوداني عمر

### الجنيه السوداني يتراجع مقابل الدولار في السوق السوداء

عاما، وكان من المتوقع أن يتحسن سعر صرف الجنيه بعد رفع العقوبات لكن حدث العكس. ويؤكد مسؤولون حكوميون أن البنوك العالمية مازال لديها تحفظات حيال التعامل مع البنوك السودانية رغم رفع الحظر الأمريكي. وكان وزير المالية محمد عثمان الركابي صرح الأسبوع الماضي «لم نستفد من رفع الحصار فالبنوك العالمية مازالت تتحفظ في التعامل مع البنوك السودانية».

الخرطوم - أ ف ب: أكد متعاملون في السوق السوداء لصرف العملات أمس الثلاثاء أن الدولار أصبح يعادل ثلاثين جنيهاً سودانياً في حين تطلب الشركات الخاصة ورجال الأعمال المزيد من العملة الأمريكية. وقال أحد المتعاملين أن الدولار وصل إلى ثلاثين جنيهاً في السوق السوداء في ظل إقبال الشركات الخاصة ورجال الأعمال على شرائه».

### صادرات البنزين الأوروبية إلى الشرق الأوسط تقفز إلى مستويات قياسية

لندن - رويترز: أظهرت بيانات ملاحية وقالت مصادر تجارية إن صادرات البنزين من أوروبا إلى الشرق الأوسط في الأشهر الماضية قفزت إلى مستويات قياسية، مع سعي التجار لسد الفجوة نظراً لأعمال صيانة مكثفة مقررة على وجه الخصوص في مصافي المنطقة في الأشهر المقبلة. وحتى الآن هذا الشهر، جرت حجوزات مبدئية لثلاثين عشرين ناقلة نفطية على الأقل، لتحميل وقود السيارات من أوروبا في بنابر/ كانون الثاني من خيار ثلاث الشحنة وربما تنقل السفن ما يزيد عن 700 ألف طن من البنزين على المسار، مقترية من المستوى القياسي الذي تم تسجيله في ديسمبر/ كانون الأول.

وقال بنك مورغان ستانلي الأمريكي في مذكرة الأسبوع الماضي «هناك... تحول كبير مزعم في الشرق الأوسط، مصدر أوروبا الرئيسية لاستيراد المنتج»، مضيفاً أن الطاقة التكريرية في المنطقة ستخفف بنحو مليون برميل يوميا في أوائل مارس/ آذار. ومن بين العلاقات الرئيسية في المنطقة، مضافة أرامكو السعودية موبيل (سارمف)، وطاقتها 400 ألف برميل يوميا، التي من المقرر أن تغلق لما يزيد عن سبعة أسابيع من العاشر من مارس/ آذار.

### ارتفاع معدل الإنتاج الصناعي والصادرات في ألمانيا

برلين - د ب أ: ارتفع الإنتاج الصناعي الألماني والصادرات خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وذلك في ظل تسارع وتيرة نمو أكبر اقتصاد في أوروبا في نهاية عام 2017. وعلى الرغم من أن الصادرات الشهرية ارتفعت بنسبة 4.1 ٪، أي أكثر من النسبة المتوقعة، إلا أن نسبة نمو الإنتاج بلغت 3.4 ٪، وذلك حسب ما ذكره مكتب الإحصاءات الاتحادي أمس الثلاثاء. وتأتي هذه البيانات قبل إعلان بيانات النمو الاقتصادي للعام بأكمله لاحقاً، حيث يتوقع الاقتصاديون أن تظهر نمو الإنتاج المحلي بنسبة 2.4 ٪ خلال عام 2017، فيما تعد أسرع وتيرة منذ عام 2011. وكان المحللون قد توقعوا نمو الصادرات في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بنسبة 2.1 ٪ مقارنة بتشرين

### قبرص تستعد لافتتاح أكبر مجمع كازينوهات بحلول 2021

30 عاملاً لبناء مجمع كازينوهات متكامل في مدينة ليماسول الساحلية في جنوب الجزيرة، بالإضافة إلى أربع كازينوهات أخرى في مناطق مختلفة في قبرص. ومن المقرر أن تعمل الملاهي الأربعة الأصغر بحلول نهاية حزيران/يونيو من هذا العام. وفي حين لا يوجد أي كازينو حالياً في جنوب الجزيرة، تنتشر الكازينوهات في الجزء الذي تحلته تركيا من قبرص ولا تعرف به سوى أنقرة، منذ فترة طويلة لكن معارضة الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية التي تحظى ببنفوذ واسع في

### «المركزي البحريني» يرفع قيمة إصدارات الدين إلى 519 مليون دولار

من يناير/كانون الثاني الجاري «صكوك السلم» الإسلامية الحكومية طويلة الأجل، بـ 100 مليون دينار (265 مليون دولار) بفترة استحقاق ثلاث سنوات.

وتعتبر صكوك السلم أداة لجذب الموارد المالية للحكومات والشركات والأفراد، الذين يعملون في إنتاج زراعي أو صناعي أو تجاري، فمن ثمن بيع بضاعة آجلة يستطيع المنتج أن يمول عمليات الإنتاج، وأمس الأول الإثنين، باع المصرف آذون خزائنة بفترة استحقاق 91 يوماً (ثلاثة أشهر). وأذونات الخزينة، هي أداة دين حكومية تصدر بمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر إلى عام، لذا تعتبر من الأوراق المالية قصيرة الأجل. والبحرين تعتبر الأقل إنتاجاً لمنتجاتها بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتج نحو 200 ألف برميل من النفط الخام يوميا.

### البنك المركزي السويسري يتوقع تحقيق أرباح سنوية بقيمة 54 مليون فرانك

مخدرات العملات الأجنبية لدى البنك. وبلغت قيمة أصول البنك 784 مليار فرانك بحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث مثلت نحو 94 ٪ من ميزانية البنك. يذكر أن البنك قام في الماضي بعمليات شرائية كبيرة باليورو لمنع الفرانك من أن يصبح قويا أكثر من اللازم. يشار إلى أن قوة الفرانك تضر بالصادرات السويسرية وتدفع المستهلكين السويسريين للتسوق في الخارج بدلاً من الداخل. ومن المقرر أن ينشر البنك إحصاءات إيراداته النهائية في الخامس من آذار/مارس المقبل.



## مري يسجل هدف فوز برايتون على ناديه السابق بالاس في أول مباراة رسمية لحكم الفيديو

كأس انكلترا



لحظة تسجيل مري (وسط) هدف الفوز لبرايتون على بالاس والذي أثار جدلا

■ لندن - رويترز: أحرز البديل غلين مري هدفاً في الدقيقة 87 ليغود برايتون للفوز 2-1 على كريستال بالاس في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي في أول مباراة رسمية في البلاد تشهد استخدام حكم الفيديو المساعد.

ولم تكن هناك حاجة لاستخدام التكنولوجيا الجديدة لمراجعة أي قرارات في المباراة التي لم تشهد أي أحداث مثيرة للجدل بعيداً عن بعض التساؤلات حول هدف مري مهاجم بالاس السابق. وتقدم برايتون في الدقيقة 25 عندما مرر الظهير الأيمن إيزيكيل شيلوتو إلى ديل ستيفنز واستقرت تسديدة لاعب الوسط المنخفض في شبك وين هينيسي حارس بالاس الذي سيصدر بخيبة أمل من احفائه في التصدي للكرة عند الزاوية القريبة. وأردك بكارى ساكو، الذي كان مصدر خطورة بالاس الرئيسي طيلة المباراة، التعادل للفريق المنزلي عندما استفاد من مساحة خالية خارج منطقة جزاء برايتون ليطلق تسديدة قوية في الشباك. وسدد سام بالدوك في القائم لبرايتون وأطلق بيرم كيال تسديدة مرت فوق العارضة مباشرة مع سعي أصحاب الأرض لتسجيل هدف الفوز، لكن مري صاحب الخبرة هو الذي أطاح بالمال بالاس في خوض مباراة أعادة. وليس مري الكرة بركبته على الخط بعد ضربة رأس من أوفه هونماير باتجاه الهدف ورغم بعض الاعتراضات بداعي وجود لسة يد لم تتم الاستعانة بحكم الفيديو المساعد. وأظهرت إعادة التلفزيونية أن الهدف صحيح.

### قرعة الدور الرابع

## يوناييتد يواجه يوفيل وليفربول مع وست بروميتش

■ لندن - د ب أ: أسفرت قرعة الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي عن وقوع مانشستر يونايتد ضيفاً على يوفيل وتوتنهام ضيفاً على نيوبورت، كما يلتقي ليفربول مع وست بروميتش البيون.

ويلتقي الفائز من مباراة كارديف ومانشستر سيتي مع ويست هام، ويلتقي الفائز من مباراة نوريث وتاميسفورد مع نيوكاسل والفائز من مباراة بورنموث وويغان مع الفائز من مباراة شروزبري ويستهم، كما يلتقي ساوثهامبتون مع

■ لندن - د ب أ: أسفرت قرعة الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي عن وقوع مانشستر يونايتد ضيفاً على يوفيل وتوتنهام ضيفاً على نيوبورت، كما يلتقي ليفربول مع وست بروميتش البيون.

ويلتقي الفائز من مباراة كارديف ومانشستر سيتي مع ويست هام، ويلتقي الفائز من مباراة نوريث وتاميسفورد مع نيوكاسل والفائز من مباراة بورنموث وويغان مع الفائز من مباراة شروزبري ويستهم، كما يلتقي ساوثهامبتون مع

## توران لاعب برشلونة يقترب من الانتقال إلى باشاك شهير التركي

■ أنقرة - رويترز: أعلن باشاك شهير متصدد الدوري التركي أنه سيأت قريباً من ضم التركي أردا توران لاعب وسط برشلونة.

وتذكرت تقارير تركية أن برشلونة سيدفع نصف راتب اللاعب بعد رحيله، لكن باشاك شهير قال إن هناك بعض الأمور المتعلقة، وقال جوكسيل جوموشداغ رئيس النادي التركي: «نعم أننا توصلنا إلى اتفاق مبدئي بخصوص أمور عدة فإنه لا تزال هناك بعض الخطوات

■ لندن - د ب أ: أعرب العداء الجماعي السابق يوسين بولت، أسطورة رياضة ألعاب القوى العالمية، عن أمهه بان فنتنج الاختيار التي سيجريها في آذار/مارس المقبل مع بروسيا دورتموند الألماني الذي سيخاض في دور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة القدم الاحترافي، وخاصة مع مانشستر يونايتد.

والذي فاز بعدة ميداليات ذهبية أولمبية: «سنجري اختياراً في دورتموند وهذا سيحدد ما سأفعله». والفائز، وأكد العداء السابق (31 عاماً)، الفائز بثمانين ميداليات ذهبية خلال مسيرته: «إذا ألسنا أنني جيد وأحتاج إلى القليل

## بيليه يهنئ كوتينيو بعد انضمامه إلى برشلونة

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: هنا الأسطورة البرازيلية، بيليه، مواطنه فيليب كوتينيو بعد انتقاله إلى برشلونة، معرباً عن أمهه في أن يساهم انضمامه إلى النادي الكتلوني في إنزازه مسيرته في إطار استعدادات نجم وسط المنتخب البرازيلي للمشاركة في كأس العالم.

وقال بيليه عبر «تويتر»: «أتمنى أن يكون هذا الانتقال مفيداً لك يا فيليب، البرازيل تحتاج في كأس العالم». وقدم برشلونة اللاعب كوتينيو لوسائل الإعلام باعتباره صفقة الانتقال الأعلى في تاريخ النادي وثاني أعلى صفقة في التاريخ بعد مواطنه نيمار الذي انتقل العام الماضي إلى باريس سان جيرمان، وكان

■ مدريد - د ب أ: عمق أسبانيول جروح ضيفه ملقة وفاز عليه 1/صفر في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني. ويدين أسبانيول بالفشل في هذا الفوز للاعب وسط سيرجي داريز الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة. الفوز وقع رصيده أسبانيول إلى 23 نقطة في المركز الرابع عشر وملك حظاً في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 11 نقطة.

## الدوري الإسباني اسبانيول يعيق جروح ملقة

■ مدريد - د ب أ: عمق أسبانيول جروح ضيفه ملقة وفاز عليه 1/صفر في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني. ويدين أسبانيول بالفشل في هذا الفوز للاعب وسط سيرجي داريز الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة. الفوز وقع رصيده أسبانيول إلى 23 نقطة في المركز الرابع عشر وملك حظاً في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 11 نقطة.

## يوسين بولت يستعد لاقترام عالم كرة القدم مع دورتموند!

■ لندن - د ب أ: أعرب العداء الجماعي السابق يوسين بولت، أسطورة رياضة ألعاب القوى العالمية، عن أمهه بان فنتنج الاختيار التي سيجريها في آذار/مارس المقبل مع بروسيا دورتموند الألماني الذي سيخاض في دور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة القدم الاحترافي، وخاصة مع مانشستر يونايتد.

والذي فاز بعدة ميداليات ذهبية أولمبية: «سنجري اختياراً في دورتموند وهذا سيحدد ما سأفعله». والفائز، وأكد العداء السابق (31 عاماً)، الفائز بثمانين ميداليات ذهبية خلال مسيرته: «إذا ألسنا أنني جيد وأحتاج إلى القليل

■ برلين - د ب أ: أعلن شالكه الألماني أنه يصدد التعاقد، في صفقة انتقال حر، مع مارك أوت مهاجم هوفنهايم عند انتهاء عقده مع نهاية الموسم الجاري.

وقال كريستيان هايدل مدير الكرة في شالكه: «أوت هو المهاجم الأكثر تطوراً في البوندسليغا حالياً وسيبرز خياراً رائعاً للهجومية بشكل أكبر اعتباراً من الصيف المقبل... نحن سعداء بتمكننا من ضمه إلى الفريق.» ووافق



فانغر سعيد بعودته إلى ناديه الأول بايرن ميونخ

## الدوري الألماني الأندية تبحث في «دقاتها القديمة» عن علاج لأزمة المهاجمين

■ برلين - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية بحق هيكو هيرليتش مدرب باير ليفركوزن لإدعاء السقوط على خط اللعب بعد تعرضه للذبح من دينيس زكريا لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ خلال مباراة الفريقين بكأس ألمانيا الماضي.

■ لندن - د ب أ: أعلن شالكه الألماني أنه يصدد التعاقد، في صفقة انتقال حر، مع مارك أوت مهاجم هوفنهايم عند انتهاء عقده مع نهاية الموسم الجاري.

وقال كريستيان هايدل مدير الكرة في شالكه: «أوت هو المهاجم الأكثر تطوراً في البوندسليغا حالياً وسيبرز خياراً رائعاً للهجومية بشكل أكبر اعتباراً من الصيف المقبل... نحن سعداء بتمكننا من ضمه إلى الفريق.» ووافق

■ برلين - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية بحق هيكو هيرليتش مدرب باير ليفركوزن لإدعاء السقوط على خط اللعب بعد تعرضه للذبح من دينيس زكريا لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ خلال مباراة الفريقين بكأس ألمانيا الماضي.

■ لندن - د ب أ: أعلن شالكه الألماني أنه يصدد التعاقد، في صفقة انتقال حر، مع مارك أوت مهاجم هوفنهايم عند انتهاء عقده مع نهاية الموسم الجاري.

وقال كريستيان هايدل مدير الكرة في شالكه: «أوت هو المهاجم الأكثر تطوراً في البوندسليغا حالياً وسيبرز خياراً رائعاً للهجومية بشكل أكبر اعتباراً من الصيف المقبل... نحن سعداء بتمكننا من ضمه إلى الفريق.» ووافق

## شالكه يصدد التعاقد مع المهاجم أوت من هوفنهايم

■ برلين - د ب أ: أعلن شالكه الألماني أنه يصدد التعاقد، في صفقة انتقال حر، مع مارك أوت مهاجم هوفنهايم عند انتهاء عقده مع نهاية الموسم الجاري.

وقال كريستيان هايدل مدير الكرة في شالكه: «أوت هو المهاجم الأكثر تطوراً في البوندسليغا حالياً وسيبرز خياراً رائعاً للهجومية بشكل أكبر اعتباراً من الصيف المقبل... نحن سعداء بتمكننا من ضمه إلى الفريق.» ووافق

## شالكه يصدد التعاقد مع المهاجم أوت من هوفنهايم

■ برلين - د ب أ: أعلن شالكه الألماني أنه يصدد التعاقد، في صفقة انتقال حر، مع مارك أوت مهاجم هوفنهايم عند انتهاء عقده مع نهاية الموسم الجاري.

وقال كريستيان هايدل مدير الكرة في شالكه: «أوت هو المهاجم الأكثر تطوراً في البوندسليغا حالياً وسيبرز خياراً رائعاً للهجومية بشكل أكبر اعتباراً من الصيف المقبل... نحن سعداء بتمكننا من ضمه إلى الفريق.» ووافق

■ برلين - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية بحق هيكو هيرليتش مدرب باير ليفركوزن لإدعاء السقوط على خط اللعب بعد تعرضه للذبح من دينيس زكريا لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ خلال مباراة الفريقين بكأس ألمانيا الماضي.

## تغريم مدرب ليفركوزن بسبب ادعاء السقوط

■ لندن - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية بحق هيكو هيرليتش مدرب باير ليفركوزن لإدعاء السقوط على خط اللعب بعد تعرضه للذبح من دينيس زكريا لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ خلال مباراة الفريقين بكأس ألمانيا الماضي.

### بطولة سيدني

## فينوس تلحق بكوتنا وتخرج من الدور الأول

■ سيدني - رويترز: خرجت جوانا كوتنا حاملت لقب من الدور الأول في بطولة سيدني الدولية للتنس على يد أجنيشكا رادانسكا، كما ودعت الأمريكية فينوس وليامز بعد خسارتها مباراتها الافتتاحية. وكانت البولندية الطرف الأضعف في خسارتها خلال 82 دقيقة أمام منافستها البريطانية في نهائي العام الماضي لكنها فازت 3-6 و7-5.

ولم تنجح أي من اللاعبتين في السيطرة من خلال أشواط إرسالها في المجموعة الأولى واكتفت كوتنا بالفوز بنتجتين فقط على إرسالها الثاني

■ سيدني - رويترز: خرجت جوانا كوتنا حاملت لقب من الدور الأول في بطولة سيدني الدولية للتنس على يد أجنيشكا رادانسكا، كما ودعت الأمريكية فينوس وليامز بعد خسارتها مباراتها الافتتاحية. وكانت البولندية الطرف الأضعف في خسارتها خلال 82 دقيقة أمام منافستها البريطانية في نهائي العام الماضي لكنها فازت 3-6 و7-5.

ولم تنجح أي من اللاعبتين في السيطرة من خلال أشواط إرسالها في المجموعة الأولى واكتفت كوتنا بالفوز بنتجتين فقط على إرسالها الثاني

### بطولة كوينز

## نادال العائد من الإصابة يخسر أمام جاسكيه

■ مليون - د ب أ: خسر النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم، أمام الفرنسي ريشار جاسكيه 7/6 و5/7، في بطولة كوينز التي خاضها لاختبار حالته ومستواه بعد التعافي من إصابته في الركبة، استعداداً لخوض منافسات أستراليا المفتوحة. ورغم الهزيمة، قدم نادال أداءً مطمئناً في أول مباراة له بعد شهرين لم يخض خلالها أي مباراة رسمية، حيث انسحب من البطولة

■ سيدني - رويترز: خرجت جوانا كوتنا حاملت لقب من الدور الأول في بطولة سيدني الدولية للتنس على يد أجنيشكا رادانسكا، كما ودعت الأمريكية فينوس وليامز بعد خسارتها مباراتها الافتتاحية. وكانت البولندية الطرف الأضعف في خسارتها خلال 82 دقيقة أمام منافستها البريطانية في نهائي العام الماضي لكنها فازت 3-6 و7-5.

ولم تنجح أي من اللاعبتين في السيطرة من خلال أشواط إرسالها في المجموعة الأولى واكتفت كوتنا بالفوز بنتجتين فقط على إرسالها الثاني



نادال عاد بقوة بعد غياب شهرين رغم خسارته

### بطولة هوبارت

## البليجكية ميرتنز تواصل الدفاع عن لقبها

■ ملبورن - د ب أ: واصلت البليجكية اليسى ميرتنز حملة الدفاع عن لقبها في بطولة هوبارت وتقدمت خطوة جديدة في البطولة بفوزها الثمين 4/6 و4/6 على البرازيلية بياتريز مايا في الدور الثاني للبطولة. وشقت الرومانيات نيكوليسكو وميهايا بوزارنيسكو طريقهما بنجاح إلى الدور الثالث (دور الثمانية) بفوزهما في الدور الثاني. وتغلبت نيكوليسكو المتاهلة من الأدوار التمهيديّة على مواظتها إيرينا

### بطولة أوكلاوند

## هاسه وفيسيلي يتأهلان إلى الدور الثاني

■ أوكلاوند - د ب أ: صعد الهولندي روبين هاسه إلى الدور الثاني لبطولة أوكلاوند المفتوحة للتنس بعدما تغلب على النرويجي رود كاسير صفراً 6/6 و6/7 (6/8) ضمن الدور الأول.

كذلك صعد التشيكي بييري فيسيلي إلى الدور الثاني بفوزه على المولدوفي رادو البوت 6/3 و1/6 و7/7 (7/9). وتغلب الألماني بيتر غويوفيتشك على الأمريكي تيم ستيشميتش 3/6 و6/4 و3/6 (7/5) والأوروغواني بابلو كيفاس على الياباني تارو نائيل 2/6 و3/6 (4/7) والكوري الجنوبي سيونغ جونسون على الإيطالي ليام كاروانا 5/7 و6/7 (4/7) والكوري الجنوبي سيونغ جونسون على الأمريكي تينيس ساندغرين 3/6 و7/5 و6/6.

## الأهلي يرتقي إلى الصدارة للمرة الأولى بعد فوز سهل على غريمه الزمالك

### الدوري المصري

القاهرة - رويترز: فاز الأهلي 3-صفر على الزمالك ليصعد لصدارة الدوري المصري في أول مباراة لغريمه الأزلي تحت قيادة المدرب الجديد إيهاب جلال وأول لقاء قمة بين القطبين على استاد القاهرة منذ 2014. واستغل الأهلي، الذي احتاج لثلاث دقائق فقط لافتتاح التسجيل عبر مؤمن زكريا، الأخطاء الفادحة لدفاع الزمالك وحارسه أحمد الشناوي ليرفع رصيده إلى 39 نقطة، وارتقى للصدارة لأول مرة هذا الموسم بفارق نقطتين عن الإسماعيلي المتراجع للمركز الثاني، وتعرض الزمالك للهزيمة الخامسة هذا الموسم لينتهي النصف الأول من المسابقة في المركز الرابع بفارق 11 نقطة عن الصدارة. ولعب الشناوي حارس الزمالك تمريرة خاطئة انتزعها وليد سليمان واجتاز أكثر من مدافع ثم مرر الكرة إلى زكريا، لاعب الزمالك السابق، ليفتح التسجيل من أول هجمة في الدقيقة الثالثة. وأهدر الزمالك فرصة التعادل عندما حصل حازم إمام على ركلة جزاء إثر عرقلة من مؤمن زكريا، لكن باسم مرسى أضاعها بعدما تصدى الحارس محمد الشناوي للكرة في الدقيقة 33. وحصل التونسي علي معلول مدافع الأهلي على ركلة جزاء بعد عرقلة من الشناوي ضاعف منها عبد الله السعيد التقدم قبل نهاية الشوط. وفي الشوط الثاني انخرط وليد أزرو بالشناوي الذي انزل ليسهل المهمة أمام المهاجم المغربي إضافة الهدف الثالث في الدقيقة 53 معوضاً فرصة انفراد أضاعها قبل الاستراحة بعد خطأ مكر من الشناوي. وهذا إيقاع اللعب مع امتثان الأهلي للنتيجة، بينما فشلت محاولات الزمالك لتقليص الفارق وضاع أمه تماماً عندما طرد لعيه البديل محمد إبراهيم في الدقيقة 81 لحصوله على إنذارين. ويلتقي الأهلي بطل الثنائية المحلية الموسم الماضي مع المصري البورسعيدي وصيف الكأس في اللقاء السبت يوم الجمعة في مدينة العين الإماراتية.



حارس الزمالك الشناوي يتدخل بقوة لإبعاد الكرة قبل مهاجم الأهلي أزرو

## مدرب الأهلي: اندفاع لاعبي الزمالك الهجومي سهل فوزنا

القاهرة - د ب أ: أبدى حسام البدرى مدرب الأهلي سعادته بفوزه على غريمه الزمالك في القمة الـ15 بالدوري المصري. وأوضح أن اندفاع لاعبي الزمالك الهجومي سهل فوزنا مع بداية اللقاء وساهم بشكل كبير في إحراز أهداف التقدم ومنح الأفضلية لفريقه مع بداية مواجهة، مشيراً إلى أنه لعب المباراة للفوز وحصد النقاط الثلاث بدون النظر للتعبيرات في صفوف غريمه خاصة وأن

مواجهة الزمالك تعد بطولة خاصة في حد ذاتها، وأضاف أنه رغم استحواز الزمالك على الكرة في الكثير من الأوقات إلا أن افتقاد المجموعة التي اعتمد عليها إيهاب جلال، وتحديد المدرب الجديد للأيض لحساسية المباريات حالت دون ظهورهم الهجومي المؤثر طوال الشوطين. وعن رحيل مؤمن زكريا لاعب الأهلي لاعب جده وسط مطالبات جماهيرية ببقائه، كشف البدرى عن حرصه على

## رئيس الزمالك يعلن رحيل أربعة لاعبين ويدعم المدرب بعد الخسارة

القاهرة - د ب أ: كشف مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك عن رحيل رباي الفريق حازم إمام وياسم مرسى وأحمد الشناوي وعلي جبر بعد الخسارة أمام الأهلي، مؤكداً أنهم يتحملون مسؤولية الهزيمة وسيتم بيعهم في الفترة المقبلة. وأوضح أن 3 أخطاء المدافع علي جبر نتج عنها 3 أهداف للأهلي، مشيراً إلى أنه شاهد المباراة في منزله وإضا

## الدوري السعودي الاتفاق يفرض التعادل على الهلال

الرياض - د ب أ: أهدر الهلال نقطتين ثمينتين في صدارة الدوري السعودي بتعادله مع ضيفه الاتفاق 1/1 في المرحلة الحادية عشرة. وتقدم عبدالله الحافظ بهدف الهلال في الثواني الأخيرة من الشوط الأول ثم تعادل أحمد جمال الحبيب للاتفاق في الدقيقة 48. ورفع الهلال رصيده إلى 35 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام الأهلي والوصيف، مقابل 15 نقطة للاتفاق في المركز الثاني عشر.

## القطري العطية يفوز بالمرحلة الثالثة رالي داكار

بيسكو/ماركونا (بيرو) - د ب أ: أحرز القطري ناصر العطية المرحلة الثالثة لسباق رالي داكار. وحل في المركز الثالث في الترتيب العام لعنة السيارات متأخراً بفارق سبع دقائق عن الفرنسي ستيفان بيتر هانسل منصهر الترتيب العام. وأكمل العطية سائق تويوتا الفائز بلقب رالي داكار في 2011 و2015، المرحلة الخاصة التي امتدت لمسافة 296 كيلومتراً في ثلاث ساعات وتسع دقائق وثمانين ثانية بفارق أربع دقائق وخمس ثوانٍ عن بيتر هانسل. وبدأت نسخة 2018 من رالي داكار السبت وتستمر حتى 20 الجاري.

## دوري السلة الأمريكي تألق كاري في فووز واريورز... وتراجع جيمس في هزيمة كافاليرز

واشنطن - رويترز: تألق ستيفن كاري وسجل 32 نقطة ومرر تسع كرات حاسمة ليقود غولدن ستيت واريورز للفوز 124-114 على دنفر ناغتش في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف ديموند غرين 27 نقطة، ومرر عشر كرات حاسمة، كما سجل زميله كلاي طومسون 19 نقطة ليحقق غولدن ستيت فوزه الخامس على التوالي ويهزم سجله كأفضل فريق في المسابقة برصيد 33 فوزاً ومقابل ثمانين هزائم فقط. وظهر نيكولا بوكيتش لاعب ناغتش بشكل متميز وسجل ثلاثة أرقام مزدوجة لأول مرة هذا الموسم إذ سجل 22 نقطة واستحوذ على 12 كرة مرتدة ومرر 11 كرة حاسمة، واكتفى ليريون جيمس بتسجيل عشر نقاط ليتعرض لفريقه كيلفاند كافاليرز لهزيمة ثقيلة 127-99 أمام مينيسوتا تيمبروولفز، وهذا هو أقل عدد من النقاط يسجله جيمس في مباراة منذ أكتوبر تشرين الأول 2007 مع كافاليرز (26 فوزاً و14 هزيمة) الذي خسرها للمرة الثانية في ثلاث مباريات للمرة السادسة في مبارياته السبع الأخيرة خارج ملعبه. وسجل جيمس، الذي لعب لمدة 27 دقيقة، عشر نقاط أو أقل 12 مرة فقط في مسيرته. وشارك إيزايا توماس للمرة الثالثة هذا الموسم مع كافاليرز وأحرز تسع نقاط، بينما سجل كيفن لايف ثلاث نقاط فقط، وهو أقل عدد من النقاط له في مباراة هذا الموسم. وأحرز أندرو وينينغ 25 نقطة لتيمبروولفز، وأضاف جيمي باتلر 21 نقطة، بينما حقق كارل أنتوني تاونز وثلاث غيبسون رقمين مزدوجين. إذ أحرز الأول 19 نقطة واستحوذ على 12 كرة مرتدة وسجل الثاني 16 نقطة واستحوذ على 13 كرة مرتدة. وحقق تيمبروولفز (26-16) انتصاره الخامس على التوالي ووضع حداً لسلسلة هزائم متتالية أمام كافاليرز. وسجل ديمار ديبورازان 35 نقطة ليقود تورونتو رابتورز للفوز 114-113 على بروكلين نيتس بعد وقت إضافي، وفاز هيوستن روكتس 116-107 على شيكاغو بولز بفضل 24 نقطة من ابريك غوردن، وتصدر دومانتاس سابونيس سبعة لاعبين حققوا أرقاماً مزدوجة ليقود إنديانا بيسرز 109-96 على ميلووكي باكس.

## المطالبة بتجميد عضوية الاتحاد السعودي لكرة القدم بسبب مخالفت الانتخابات

القاهرة - د ب أ: أبدى حسام البدرى مدرب الأهلي سعادته بفوزه على غريمه الزمالك في القمة الـ15 بالدوري المصري. وأوضح أن اندفاع لاعبي الزمالك الهجومي سهل فوزنا مع بداية اللقاء وساهم بشكل كبير في إحراز أهداف التقدم ومنح الأفضلية لفريقه مع بداية مواجهة، مشيراً إلى أنه لعب المباراة للفوز وحصد النقاط الثلاث بدون النظر للتعبيرات في صفوف غريمه خاصة وأن

## الدوري القطري ويسلي شنايدر: فضلت الغرافة على الكثير من العروض

البحرين - د ب أ: وعد النجم الهولندي ويسلي شنايدر بالفوز على غريمه الغرافة أفضل ما لديه للمساهمة في عودة الفريق للتلصارات وحصد النقاط من جديد. وأعلن الغرافة التعاقد رسمياً مع شنايدر لموسم ونصف الموسم، لتعويض غياب النجم السلوفاني فلاديمير توديسا الذي تعرض لإصابة يقطع في الرباط الصليبي للركبة مؤخراً. وقال شنايدر: «سأحاول جاهداً أن أظهر مهاراتي وأفندي

## كوريا الشمالية ستشارك في الألعاب الأولمبية في الجنوب

سيول - أ ف ب: أعلنت كوريا الشمالية والجنوبية في أعقاب اللقاء الأول بينهما منذ عامين، أن رياضيين ومسؤولين من الشمال سيشاركون في الألعاب الأولمبية الشتوية 2018 التي تستضيفها مدينة بيونغ تشانغ الجنوبية في شيا/فخراير. وجاء في بيان مشترك أن «الجانب الكوري الشمالي سيرسل وفد من اللجنة الأولمبية الوطنية مع رياضيين ومشجعين وفنانين ومرافقين وفريق استعراضى لتنايكواندو وصحافيين. على أن تؤمن كوريا الجنوبية المرافق والتسهيلات الضرورية». وتقام الألعاب بين التاسع من فبراير و25 منه. كما اتفق الجانبان على «نزع فتيل التوتر العسكري الحالي وإجراء محادثات عسكرية حول المسألة». من دون أن يتضح موعد هذه المحادثات التي ستكون الأولى من نوعها منذ 2014، وجرت محادثات في بانمونجونج، البلدة الحدودية، حيث تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين. وتصافح وزير الوحدة الكوري الجنوبي شون ميونغ غيون الذي يتراس وفد بلاده، مع مسؤول وفد الشمال ري سون غون. وقال

## رادار الملاعب

### بيرنلي يستعير نكدودو من توتنهام حتى نهاية الموسم

لندن - د ب أ: يمكن أن يشترك جورج نكدودو في أول مباراة له مع بيرنلي الإنكليزي أمام كريستال بالاس السبت المقبل، بعدما تمت إعارته لنهاية الموسم من توتنهام. وشارك نكدودو (22 عاماً) في ست مباريات مع توتنهام هذا الموسم، بعدما انضم للفريق من مارسيليا مقابل 9.4 مليون جنيه إسترليني في 2016. وقال نكدودو: «اعتقد أنها فرصة كبيرة للعب أول دقائق لي في الدوري هذا الموسم». وأضاف: «الجميع مصدوم لأن بيرنلي يأتي خلف الفرق الستة الأولى في الترتيب. يلعبون بشكل جيد. لقد شاهدت المباراة الأخيرة أمام ليفربول عندما قدموا أداءً جيداً ولكن الحظ لم يحالفهم.»

### براتو ينتقل إلى ريفر بليت من البرازيل

بوينس آيرس - د ب أ: يحصل المهاجم الأرجنتيني لوكاس براتو إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس اليوم لإتمام انتقاله من سساو باولو البرازيلي إلى ريفر بليت مقابل 11 مليون دولار. ومن المقرر أن يوقع براتو على عقد انتقاله على أن يتوجه غداً إلى مدينة ميامي الأمريكية كي يتخضع إلى تدريبات فريقه الجديد الذي يقم معسكره هناك بقيادة المدرب مارسيلو غايدو. ويمثل انضمام براتو (29 عاماً) لريفر بليت الصفقة الأهم في موسم الانتقالات الحالي في الأرجنتين، بجانب صفقة كارلوس تيفيز، الذي عاد إلى بوكا جونيورز من الدوري الصيني. وخلال مسيرته، لعب براتو لأندية تيغري ونيو سانتا في وفيليز سارسفيلد (الأرجنتين) ولين (النرويج) وجنوي (إيطاليا) ونيونيفرسيداد كاتوليك (تشيلي) وأتلتيكو مينيو (البرازيل).

### الشباب السعودي يتعاقد مع الليبي مؤيد الالافي

الرياض - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي الشباب السعودي عن إنعقاد تعاقد مع الليبي مؤيد الالافي، لثلاث سنوات، من أهلي طرابلس الليبي. ونشر الحساب الرسمي لنادي الشباب، عبر «تويتر» تغريدة جاء فيها: «الشباب يوقع مع الجوهره الاليبية مؤيد الالافي لثلاثة مواسم». ويسعى الشباب لتدعيم صفوفه لإنهاء الدوري في مركز متقدم، بالإضافة إلى المنافسة بقوة على لقب كأس خادم الحرمين الشريفين. وكان الالافي توج بجائزة أفضل لاعب في ليبيا لعام 2017، عقب ظهوره بمستوى مميز مع أهلي طرابلس.

### 42 رياضياً روسياً طعنوا في عقوباتهم بسبب المنشطات

لوزان - رويترز: قالت محكمة التحكيم الرياضية إن وقتها 42 رياضياً روسياً طعنوا في عقوباتهم بسبب المنشطات الدولية داعياً ارتكاب مخالفات منظمات تعود إلى ألعاب سوتشي الشتوية 2014، وقت لجنة تأديبية تابعة للجنة الأولمبية الدولية بان الرياضيين الروس خالفوا لوائح المنشطات وقررت استبعادهم من منافسات وجردتهم من ميداليات ومنعهم مستقبلاً من المشاركة في الأولمبياد. وقالت محكمة التحكيم الرياضية التي تتخذ من لوزان مقراً في بيان، إنها ستعقد على الأرجح جلسات استماع لنظر هذه الطعون اعتباراً من 22 يناير/كانون الثاني الجاري، وتوقعت أن تصدر حكماً نهائياً قبل نهاية الشهر وقبل انطلاق الألعاب الشتوية في بيونغتشانغ الكورية الجنوبية في التاسع من فبراير/شباط.

### لاعب بيروفي يعتدي جنسياً على طفلة في باراغواي

أسونسيون - د ب أ: اتهمت السلطات القضائية في باراغواي لاعب الكرة البيروفي جينو غييررو بارتكاب جريمة الاعتداء الجنسي على طفلة قاصر تبلغ 15 عاماً. وتم تقديم الشكوى القضائية ضد اللاعب من عائلة الفخارة التي تعرضت للاغتصاب، والتي تحمل الجنسية الأرجنتينية ولكنها تعيش في باراغواي مع والدتها التي تحمل جنسية هذه الدولة. ووقعت حادثة الاغتصاب خلال عطلة عائلة الضحية، حيث ارتكب غييررو (25 عاماً) جريمة خلال لقاء جمعه مع أفراد هذه العائلة. ويقدم غييررو في باراغواي منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي بعدما انضم لنادي غواراني، الذي يلعب في القسم الأول من دوري باراغواي لكرة القدم، وهو سادس الأندية التي يلعب لها غييررو منذ بدء مسيرته في أليانزا أريزونا ببيرو عام 2011. وقام خوان أوكستا، رئيس نادي غواراني بطرد غييررو من معسكر الفريق.

### إيقاف نجم ياباني في سباقات القوارب لخطئه مادة محظورة في مشروب منافس

طوكيو - د ب أ: فرضت الوكالة اليابانية لمكافحة المنشطات عقوبة إيقاف ثمانية أعوام على نجم في سباقات قوارب الكانو، بسبب خطئه مادة محظورة في مشروب أحد منافسيه. وأوضح أن ياسوهيرو سوزوكي، وهو واحد من أبرز محترفي سباقات الكانو اليابانيان، خطئ مادة محظورة تستخدم لتشظيط نمو العضلات، بمشروب منافسه سبيجي كوماتسو. وأشارت إلى أن الأمر وقع خلال بطولة اليابان لسباقات قوارب الكانو في أيلول/سبتمبر الماضي، والتي شهدت تويج كوماتسو في منافسات 200 متر فردي رجال بينما احتل سوزوكي (32 عاماً) المركز الثامن. وبعد انتهاء السباق، سقط كوماتسو في اختبار الكشف عن المنشطات وأفض من المنافسات كما تعرض لإيقاف مؤقت، لكنه نفى ارتكابه أي مخالفات، وبعد وقت الحقائق أعيد إلى المنافسات ورفع الإيقاف عنه.



## تعقيبات

مقال بلال فضل: هوس الزعيم الحيوي

### التخلف العقلي

هذا الأسلوب من الكتابة، والمنتشر كثيراً لدى بعض الكتاب، هو لا يؤدي الفائدة المرجوة للنقد لأن نقداً ضبابياً وهجومياً بشكل مفرط يخلط الأمور بعيداً عن التحليل العلمي، كما أن اتهام الشعوب بالشعبوية عندما تصوت لأي قائد يخيب آمالها هو دق مسمار في نعش الديمقراطية وتعزيز لبطش الديكتاتورية وتعطيلها..

إن الشعوب التي تختار قائداً غير مناسب كحالة ترامب مثلاً، هي تتعلم وتستفيد من خيبتها وتختار قائداً أفضل في المرات المقبلة، وبالتالي تبقى الديمقراطية أقل الشُّرور.

إن على المثقفين العرب أن يكفوا عن تحقير الديمقراطية بحجة هذا المنتخب الفاشل أو ذاك.

الديمقراطية هي عملية تجريب القادة ومن ثم إما رميهم في سلة المهملات أو إيماناً بدخول التاريخ، بينما الديكتاتورية هي سلوك حيواني قائم على كم الأقواء وقتل المعارضين والتمسك بالسلطة للأبد حتى ولو كان القائد معوقاً ومتخلفاً عقلياً.

محمد الميحي - كندا

### تقرير فادي أبو سعدي:

القيادة السياسية مع ترتيب البيت الداخلي للخروج بقرارات تلبى تطالعات الشعب الفلسطيني

### رفي البشرية

للأسف مضى بنا قطار العمر (93) والوطن العربي والإسلامي.. ما زال يعيش تحت الاستعمار بمختلف الوجوه، سواء عن طريق القواعد العسكرية.. أو عن طريق الشركات البيروقراطية أو التجارية أو الزراعية وغيرها.

وكل هذه تجعل سوا من قريب أو بعيد من أجل أن تحقق مصالحه ولو على تعاستنا نحن، من أنظمه تعيسة وشعوب جاهلة.. حيث الحكم استبدادي لا يسمح بأي شيء أن يخالفه، فهو نظام منزل من عند الله..!!

حيث قال رب العالمين إن السماء لا تمطر ذهباً ولا حديدًا ولا عسلاً ولا حريرةً ولا استبداداً ولا جهلاً ولا علماً.

ويهدأ أقر بالقول أعقل يا بني آدم حتى أدمع عمك المبني على العلم في خدمة البشرية عامة.. ثم توكل على رب العالمين بتحقيق الهدف..

للأسف الجهل مصيبة وهذا هو منبع التخلف لنا في أنظمتنا وفي شعوبنا، ويهدأ وطننا يشكل أرضاً خصبة للاستعمار من أجل أن يستفيد من ثروات البلاد ويستعيد العباد..

علينا بإعادة بناء هذا الوطن عن طريق أولاً زراعة العلوم في عقول البشر.. عامة وفي القيادات الفسارعة من أي معرفة..

وكذلك بالإضافة إلى نشر العلوم علينا نشر المحبة بين الشعوب والأنظمة.. حتى ندرك أن الحكومة هي الشعب وأن الشعب هو الحكومة.. وهناك الحرص المتبادل بين الطرفين على الحفاظ على الحقوق الإنسانية من خلال التعاون بين الطرفين في تحقيق نجاح وتقدم المجتمع.. ونجاح المجتمع هو نجاحنا جميعاً بدون استثناء.

ومن لا يحب الرفي والتقدم.. يعيش أهد الدهر بين الحيوانات الهمجية التي لا تدرك معنى الحياة سوى الأكل والشرب والجنس.. أي الغرائز هي الموجه الأول لهؤلاء أي هي بوصلة حياتهم.. وما دون ذلك لا يدركون شيئاً.. لا يدركون أن على الإنسان أن يتحرك بصمته في رقي البشرية وسعادتها..

نأمل التغيير من خلال إرادة قوية مبنية على العلم والمحبة وعلاقة متبادلة بين الشعوب وأنظمتها.. نعم لإبداء الرأي والرأي المعاكس لا يعني العداوة بل مصلحة الوطن والوطن هي الأولى... ونبتعد عن استخدام السلاح في حل مشاكلنا لأن القتل لا ولن يؤدي إلى أي علاج بل نخدم المستعمر بهذا.. ويقوم بتزويدنا به.. وهذا هو الحاصل هذه الأيام..

النشاشيبي

## معادلة التصعيد الإسرائيلي في غزة

عبد الناصر عيسى \*

لقد اقتنع الكابينيت الإسرائيلي بموقف الجيش وأجهزة الأمن بشكل عام وأن الوقت لم يحن بعد لهجوم واسع على غزة وأن الاستعدادات العسكرية لم تكتمل حتى هذا اليوم، وذلك في إشارة واضحة لعملية بناء الجدار الضخم «التحت ارضي» الذي يبنيه الجيش حول قطاع غزة مفترضاً أنه سيضمن إغلاقاً برياً كاملاً للحدود مع قطاع غزة، وبهذا سيسهم بصورة كبيرة في مطلقاً في تحديد مستوى الاعتداءات الإسرائيلية، وضرورة التركيز على المقاومة وعلى الاحتجاجات الشعبية الوطنية ضد قرار ترامب إعلان القدس عاصمة دولة الاحتلال الإسرائيلي، كما يهدد وزراء اليمين واعتباراتهم الأمنية الداخلية والتي تعرض عليهم بين الحين والآخر.

يتعلق الاعتبار الثالث في قرار التصعيد الإسرائيلي بمستوى وحجم التهديد الذي يشكله تساقط الصواريخ على الأهداف الإسرائيلية في الأيام الأخيرة، حيث يعتقد خبراء الأمن في إسرائيل أنه محدود ويمكن استيعابه مؤقتاً، وذلك على الرغم من الرفض الشعبي المتزايد له وخاصة من سكان غلاف غزة، ولكنهم يخشون من احتمالية تسبب هذه الصواريخ المحدودة في خسائر إسرائيلية في الأرواح، مما يغير من معادلة التصعيد في إسرائيل، ويضع المستوى السياسي أمام معضلة أكبر قد تجبرهم على الرد بصورة أشد وأقسى مما يستدعي رداً مباشراً من حماس،

لقد اقتنع الكابينيت الإسرائيلي بموقف الجيش وأجهزة الأمن بشكل عام وأن الوقت لم يحن بعد لهجوم واسع على غزة وأن الاستعدادات العسكرية لم تكتمل حتى هذا اليوم، وذلك في إشارة واضحة لعملية بناء الجدار الضخم «التحت ارضي» الذي يبنيه الجيش حول قطاع غزة مفترضاً أنه سيضمن إغلاقاً برياً كاملاً للحدود مع قطاع غزة، وبهذا سيسهم بصورة كبيرة في مطلقاً في تحديد مستوى الاعتداءات الإسرائيلية، وضرورة التركيز على المقاومة وعلى الاحتجاجات الشعبية الوطنية ضد قرار ترامب إعلان القدس عاصمة دولة الاحتلال الإسرائيلي، كما يهدد وزراء اليمين واعتباراتهم الأمنية الداخلية والتي تعرض عليهم بين الحين والآخر.

يتعلق الاعتبار الثالث في قرار التصعيد الإسرائيلي بمستوى وحجم التهديد الذي يشكله تساقط الصواريخ على الأهداف الإسرائيلية في الأيام الأخيرة، حيث يعتقد خبراء الأمن في إسرائيل أنه محدود ويمكن استيعابه مؤقتاً، وذلك على الرغم من الرفض الشعبي المتزايد له وخاصة من سكان غلاف غزة، ولكنهم يخشون من احتمالية تسبب هذه الصواريخ المحدودة في خسائر إسرائيلية في الأرواح، مما يغير من معادلة التصعيد في إسرائيل، ويضع المستوى السياسي أمام معضلة أكبر قد تجبرهم على الرد بصورة أشد وأقسى مما يستدعي رداً مباشراً من حماس،

من المناسب الإشارة أيضاً إلى أن أحد أهم اعتبارات التصعيد الإسرائيلي المحدود نسبياً، هو تبني الحكومة لموقف الجيش القاضي أن حماس المسيطرة على غزة لا ترغب بالتصعيد وليست هي المسؤولة مباشرة عن إطلاق الصواريخ، بل وعلى العكس من ذلك، فهي تبذل في الأيام الأخيرة جهوداً واضحة لمنع إطلاق الصواريخ ومتابعة المخالفين لقرار الإجماع الوطني الفلسطيني بضرورة وقف إطلاق الصواريخ في هذه المرحلة، وقد قامت أيضاً باعتقال بعض العناصر السلفية المنطرفة

من المناسب الإشارة أيضاً إلى أن أحد أهم اعتبارات التصعيد الإسرائيلي المحدود نسبياً، هو تبني الحكومة لموقف الجيش القاضي أن حماس المسيطرة على غزة لا ترغب بالتصعيد وليست هي المسؤولة مباشرة عن إطلاق الصواريخ، بل وعلى العكس من ذلك، فهي تبذل في الأيام الأخيرة جهوداً واضحة لمنع إطلاق الصواريخ ومتابعة المخالفين لقرار الإجماع الوطني الفلسطيني بضرورة وقف إطلاق الصواريخ في هذه المرحلة، وقد قامت أيضاً باعتقال بعض العناصر السلفية المنطرفة

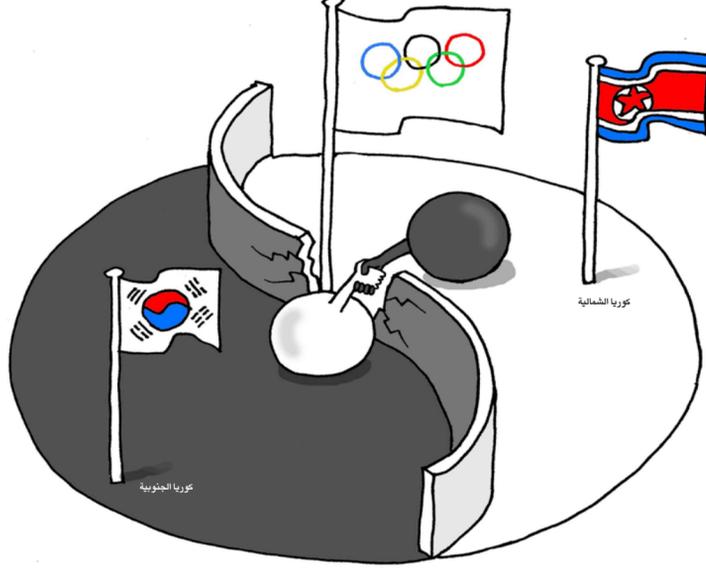
من المناسب الإشارة أيضاً إلى أن أحد أهم اعتبارات التصعيد الإسرائيلي المحدود نسبياً، هو تبني الحكومة لموقف الجيش القاضي أن حماس المسيطرة على غزة لا ترغب بالتصعيد وليست هي المسؤولة مباشرة عن إطلاق الصواريخ، بل وعلى العكس من ذلك، فهي تبذل في الأيام الأخيرة جهوداً واضحة لمنع إطلاق الصواريخ ومتابعة المخالفين لقرار الإجماع الوطني الفلسطيني بضرورة وقف إطلاق الصواريخ في هذه المرحلة، وقد قامت أيضاً باعتقال بعض العناصر السلفية المنطرفة

من المناسب الإشارة أيضاً إلى أن أحد أهم اعتبارات التصعيد الإسرائيلي المحدود نسبياً، هو تبني الحكومة لموقف الجيش القاضي أن حماس المسيطرة على غزة لا ترغب بالتصعيد وليست هي المسؤولة مباشرة عن إطلاق الصواريخ، بل وعلى العكس من ذلك، فهي تبذل في الأيام الأخيرة جهوداً واضحة لمنع إطلاق الصواريخ ومتابعة المخالفين لقرار الإجماع الوطني الفلسطيني بضرورة وقف إطلاق الصواريخ في هذه المرحلة، وقد قامت أيضاً باعتقال بعض العناصر السلفية المنطرفة

من المناسب الإشارة أيضاً إلى أن أحد أهم اعتبارات التصعيد الإسرائيلي المحدود نسبياً، هو تبني الحكومة لموقف الجيش القاضي أن حماس المسيطرة على غزة لا ترغب بالتصعيد وليست هي المسؤولة مباشرة عن إطلاق الصواريخ، بل وعلى العكس من ذلك، فهي تبذل في الأيام الأخيرة جهوداً واضحة لمنع إطلاق الصواريخ ومتابعة المخالفين لقرار الإجماع الوطني الفلسطيني بضرورة وقف إطلاق الصواريخ في هذه المرحلة، وقد قامت أيضاً باعتقال بعض العناصر السلفية المنطرفة

من المناسب الإشارة أيضاً إلى أن أحد أهم اعتبارات التصعيد الإسرائيلي المحدود نسبياً، هو تبني الحكومة لموقف الجيش القاضي أن حماس المسيطرة على غزة لا ترغب بالتصعيد وليست هي المسؤولة مباشرة عن إطلاق الصواريخ، بل وعلى العكس من ذلك، فهي تبذل في الأيام الأخيرة جهوداً واضحة لمنع إطلاق الصواريخ ومتابعة المخالفين لقرار الإجماع الوطني الفلسطيني بضرورة وقف إطلاق الصواريخ في هذه المرحلة، وقد قامت أيضاً باعتقال بعض العناصر السلفية المنطرفة

## الكوريتان الشمالية والجنوبية توافقان على إجراء محادثات لتخفيف حدة التوتر بينهما



ماذا عه خبار الحب النووي يا جماعه؟

سبحان الله

## تعقيباً على مقال غادة السمان: رسائل الحب... تراث أدبي يخيف بعضنا كعرب!

### البوح بالحب

سبديتي الكريمة، عاداتنا وتقاليدنا الشرقية تغلب وتسيطر على الحياة الاجتماعية والشخصية وترفض البوح والتصريح بالحب الذي يتكون من حرفين فقط، لكنه كلمة خطيرة في قاموسهم. لأنه ومن خلال الزاوية التي ينظرون منها إليه، أن الحب مرتبط فقط بالجسد والشهوة. ولا يستوعبون أن يكون هناك أحياناً معنى آخر للحب بعيداً عن الجسد، والذي هو حب العقل والفكر، حب الشخصية والروح وحب الأدب والبلاغة وغيرها. لذا من الصعوبة جداً أن يغير الجيل الحالي تفكيره المحدود. لكن أرى أن الجيل المقبل سيكون أكثر إدراكاً وفهماً للأبعاد وعمق أدب رسائل الحب بين الأدباء والمبدعين.

أفانين كبة - مونتريال - كندا

### أدب المراسلات

ما أجمل هذه الرحلة في أدب المراسلات، من يمتلك هذه الأناقة في التعبير وتلك الحساسية المرهفة في التقديم وهكذا بحث إنساني استثنائي، السيدة الأيقونة صاغت في تاريخ الأدب العربي أروع مشروعات في الأدب (أدب المراسلات) المحظور فكراً في الشرق، ربما كان مباحاً في زمن الحضارة قبل خمسة آلاف عام.

### مجسات الوجدان

إليك يا غادة يا ابنة السمان...يا من استوليت على مجسات الوجدان؟! وتاهت في محبتك مسالك النسيان، إليك أبعث رسالة حب، رسالة جِد، رسالة هيام؟! رسالة عشق!! لا يفوق جمالها أي رسالة... من أي إنسان؟! ففي رسائلنا لك يا غاديتنا، نخطط

قبل أيام قرأت عن جبران خليل جبران في كتاب الشعلة الزرقاء، حين أقدمت الكبيرة مي زيادة على نشر بعض رسائله إليها بعد إنقضاء حوالي شهر على وفاة جبران خليل جبران. اعترفت مي زيادة لقراءتها بوجود مراسلة طويلة بينها وبين جبران وذلك في مقالة عنوانها (جبران خليل جبران يصف نفسه في رسائله) ضمنتها فقرات قصيرة من بعض رسائله إليها، وعبرت عن حزنها العميق عليه بصورة غريبة وغريته في الوجود بعبارة موجهة قالت فيها (حسناً فعلت بأن رحلت! فإذا كانت لديك كلمة أخرى فخير لك أن تصهرها، وتتقها، وتظهرها لتستوفيها في عالم ربما يفضل عالمنا في أمور شتى...).

في الغرب لم ولن تثار زواج نقدية تشهيرية أو تخوين أو تجريح لحالة أدبية إنسانية تخص أدب الرسائل انطلاقاً من نظرية التفكير بالعقل المفتوح.

نجم الدراجي - العراق

الأرواح بالأرواح، وتدمج احساساتنا بغيبيات الانصياح، كي لا يشملنا الضياح؟! إن هذا التلامس الروحي، والتواصل الوجداني والتجانس الملائكي، هذا الثالث الرباني هو ما يجمعنا، معك، وبك... وإياك! متى كان الحب انقاصاً من رجولة العاشق؟! تتساءلين؟ وأنا أجيب أن العشق رجولة والرجولة إحدى صفات الكمال؟! فلا كمال بغير رجولة ولا رجولة بغير عشق؟! وهنا لا بد من الإفصاح عن سر برافنتي منذ مسنين عاماً! إن عشقي لزوجتي لا ملل أصابه، ولا انتابه الضجر!! فحيي لزوجتي لا تشبيه له إلا البطارية التي تُزود كل لحظة بالطاقة المطلوبة لاستمرار عطائها!

يا غادة من رواد خانك المهود وصالونك المنشود لوجدنا في بعضها تراثيل محبة وأناشيد عشق ومزامير مودة تفوق في بعضها رسائل أكبر العاشقين!

إين هذا التلامس الروحي، والتواصل الوجداني والتجانس الملائكي، هذا الثالث الرباني هو ما يجمعنا، معك، وبك... وإياك! متى كان الحب انقاصاً من رجولة العاشق؟! تتساءلين؟ وأنا أجيب أن العشق رجولة والرجولة إحدى صفات الكمال؟! فلا كمال بغير رجولة ولا رجولة بغير عشق؟! وهنا لا بد من الإفصاح عن سر برافنتي منذ مسنين عاماً! إن عشقي لزوجتي لا ملل أصابه، ولا انتابه الضجر!! فحيي لزوجتي لا تشبيه له إلا البطارية التي تُزود كل لحظة بالطاقة المطلوبة لاستمرار عطائها!

إين هذا التلامس الروحي، والتواصل الوجداني والتجانس الملائكي، هذا الثالث الرباني هو ما يجمعنا، معك، وبك... وإياك! متى كان الحب انقاصاً من رجولة العاشق؟! تتساءلين؟ وأنا أجيب أن العشق رجولة والرجولة إحدى صفات الكمال؟! فلا كمال بغير رجولة ولا رجولة بغير عشق؟! وهنا لا بد من الإفصاح عن سر برافنتي منذ مسنين عاماً! إن عشقي لزوجتي لا ملل أصابه، ولا انتابه الضجر!! فحيي لزوجتي لا تشبيه له إلا البطارية التي تُزود كل لحظة بالطاقة المطلوبة لاستمرار عطائها!

رؤوف بدران - فلسطين

### البعدان الديني والاجتماعي

الإنسان كائن اجتماعي يتحكم فيه العرف ببعديه الديني والاجتماعي وما يدفعنا إلى التساؤل حول السؤال المقلق حول ماهية الإنسان... هل يعيش لنفسه أم لغيره... بكل تأكيد تأتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House \* Hammersmith Bridge Road \* W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk







## هواء طلق



### أمكنة الكتابة، الحقيقة والتخييل؟

واسيني الأعرج

يبدو الأمر شائكا بالنسبة للقارئ العادي الذي تعود على قراءة الأجناس في انفعالها والتعامل مع التاريخ كمادة حقيقية مطلق، وينسى أنه وراء التاريخ المروي يتخفى منتصر دون هذا التاريخ وفق شهواته ورواه. لهذا فأمكنة التخييل رهينة فعل الأدبية التي تتخرق النص التاريخي منجزه قراءة الخاصة عن التاريخ، التي ليست تاريخا بديلا، لكن مسائلا. يفرض موضوع أمكنة التخييل الروائي سيطرة كلية على موضوع مبهمة ينشأ في سياقها الفعل التقدي الذي يتوخى الاقتراب من هذه الإشكالية. المكان ليس حالة ثابتة في المكان والزمان، ولكنه فعل متحرك في المكان والزمان.

أريد أن أكتب عن قصر أو عن مساحة تاريخية، يحتاج الأمر في هذا أن أكون قريبا من التاريخ أو لا، لإعادة إنتاج التاريخ. ليس من مهام الكاتب أن يكون مؤرخا ليكتب رواية تاريخية أو على تماس معها. فالأمر ليس مهما من هذا الناحية على الأقل.

إعادة الإنتاج هي تثبيت شيء موجود في الأصل. لهذا تظل علاقة المكان بالتاريخ سطحية، القصد من وراثتها براغماتية معرفية فقط، أي معرفة تاريخ المكان للسيطرة بجدية على موضوع الكتابة لا أكثر، وهي مرحلة مهمة بل وضرورية، إذ لا ننشئ نصا من الفراغ. هو المادة الأولية الخام للكتابة الأدبية عموما، والروائية بالخصوص. يظل المهم في هذا السياق، العمل خارج فعل الاستعادة وخارج فعل السيطرة باتجاه المنجز الإبداعي.

أي العمل على الفعل التخيلي، حيث يجيب الكاتب في سياق الفعل الإبداعي، كيف كان قريبا من التاريخ، وكيف كان بعيدا عنه أيضا. كيف جعل من المادة التاريخية، مساحة جديدة للتخييل التي ستغير ليس فقط الطوبوغرافيا الجغرافية للأمكنة لحظة المنجز الفني، ولكن روح المكان أيضا الذي سيخرج عن سياق أن يكون مجرد موضوعة تاريخية محكومة بشرطية الحقيقة.

الحقيقة الإبداعية شيء آخر، فهي أو لا نسبية، أي لا وجود لها عمليا إلا في السياق النصي الذي يتحكم فيها جوهرها، إلا ما سميت الرواية رواية، ولكن تاريخا. وفي هذه الحالة علينا أن نجيب عن فكرة الأمكنة الذهنية التي سكنت بعض الروايات حتى أصبحت حقيقة موضوعية، مع أنه لا تاريخ فعلي لها ولا مرجعية، مثل رحلة ابن بطوطة الذي أسس فعله الإبداعي في عمق مدن أثبت التاريخ أنه لا وجود لها مطلقا، جاء بها الكاتب لحجة إبداعية إدهاشية وغرائبية أيضا، أو شيء قريب من هذا.

منذ المدينة الغاضلة حتى مدينة أطلنتيد Atlantide الغارقة، ثم في الرواية لاحقا، كانت دائما هذه العلاقة مركزية، الحقيقي والتخيلي. نجد ذلك في محاورتي أفلاطون: تيمي وكريستاس اللتين ألقتا في القرن الرابع قبل الميلاد، حيث يضع أفلاطون على لسان أستاذه سقراط هذه الفكرة، الذي بعد أن وصف مثالية مدينة أو جزيرة أطلنتيد، طرح سؤاله المعرفي الخفي أمام أتباعه، وبشغلنا حتى اليوم: هل مدينة مثل هذه وجدت حقيقة؟ بمعنى أبسط أليس ذلك منجز تخييلي ولو في بعض أجزائه؟ المكان يظهر ويغيب بحسب الموقع والحاجة.

أطلنتيد وجدت في محاورات أفلاطون ولكن هي حقيقية؟ أليست جزءا من حاجيات أفلاطون المثالية لإظهار نموجه للمدينة الغاضلة، وأن البشرية أوجدتها بجهودها ولا شيء مستحل.

لم يتوقف الإنسان عن اللحم بمكان آخر، مكان مبدع غير الذي يعيش فيه. أطلنتيد التي استوعبها وراثيا الكاتب ببيرو بنونا الذي افترض وجودها في عمق الصحراء، في منقلقة جبال الأهنار، أخرجها من عمق الصحراء وأكادها على شاكلة مدينة دبي اليوم، وصنع منها عالما مثاليا قبل اندثارها، ولا تهم التفاصيل التاريخية التي ذكرها أفلاطون وافترض فيها أطلنتيد جزيرة مثالية في نظامها، انتهت تحت الماء.

قرية غابرييل غارسيا ماركيز ماكوندو، في مائة عام من العزلة، قرية تخيلية، مكان افتراضي بامتياز، مع أن روح المكان تجوب في كولومبيا وأمريكا اللاتينية والعالم الإسباني. لقد فصل الباحث روبرت كلانتون في مؤلفه الكبير والمهم: المدن الخيالية والمنشآت التخيلية في مسألة المكان في الفنون، عندما جعل من المدن الخيالية موضوعة بحثه الأساسية.

حقيقة الإبداع التي لا تتحدد قيمتها وصدقها إلا داخل النص، لأن الناقد إذا أراد أن يبحث عن المقابلات المكانية في النص الإبداعي، لن يحصل على شيء مهم لأن النص في اللحظة التي يصبح فيها فعلا فنيا منجزا ينتقل من الحقيقة الموضوعية إلى الحقيقة الافتراضية التي تتحدد كقيمة مضافة داخل النص الإبداعي.

أمر الأمكنة يمس أيضا الشخصيات التاريخية التي تؤثت هذه الأمكنة. إلى أي مدى يحق الروائي أن يظل ملزما وملزما بالمادة التاريخية؟ هل يحق له الخروج عنها لجعل الشخصية ابنة العصر الذي يعيشه الروائي؟ ما قيمة فعل روائي يقع في زمن لم يعد يهتما إلا من باب الذاكرة. قد تكون هناك ثوابت تتعلق ببعض الحقائق التاريخية والصفات الجسمانية للشخصية كحفاقن من الصعب تغييرها وفق المشية الإبداعية، لكنها في النهاية قليلة الأهمية. الإصرار على قيمته الحاسمة، يحول الروائي، في أحسن الأحوال، إلى كاتب سيرتي أو مؤرخ، في المحصلة سيكون العمل فاشلا أدبيا وتاريخيا، لأنه وضع نفسه في مكان ليس له عمليا. للتاريخ مختصوه.



## كريستينا

### في حفل

### عرض «شي»

النجمة

السينمائية

الشابة

كريستينا

إيمرسون

حضرت حفل

العرض الأول

لفيلم «شي» في

لوس أنجليس -

كاليفورنيا

الدبلوماسية العربية في العاصمة صوفيا البيطريك البلغاري نيو فيت.

● استضاف مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث في العاصمة البحرينية المنامة، مساء أمس الأول، الموسيقار الأردني طارق الجفندي، في أمسية حضرها عدد من أعضاء الجالية الأردنية والمهتمين.

● برعاية الدكتور طلال أبو غزالة، كرم منتدى أبو نصير الثقافي الأردني أفضل الشخصيات الإنسانية لعام 2017. كما تم تخريج مجموعة من الفتيات المتخصصات في تدريب ذوي الإعاقة وأهاليهم. وسلم أبو غزالة الدروع والشهادات للمكرمين. كما تسلّم درعا تكريميا من رئيس المنتدى الدكتور عبد الحليم العواملة.

● القس بولس حليم بخيت، المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية في مصر، أكد أن موقف الكنيسة ثابت من نصرة القضية الفلسطينية والقدس، سواء في عهد البابا شنودة وما قبله، وحتى البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشؤون الدينية والأوقاف في مجلس النواب، برئاسة النائب الدكتور أسامة العبد، مساء أمس الثلاثاء.

● بمبادرة من الدكتور أحمد المنبوح، سفير دولة فلسطين وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بلغاريا، وبمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، التقى السفراء ورؤساء البعثات

## أحوال الناس

## تنمية عضلات بشرية من خلايا جذعية

تكن «بالقوة عينها» مثل الأنسجة الطبيعية، ويأمل الفريق أن تسمح تقنيته للعلماء بتطوير كمية غير محدودة من العضلات العاملة في المختبر لاستخدامها في فحوص على أدوية وعلاجات جينية لأمراض العضلات التنكسية. وقال الباحث نينا بورساك إن «احتمال دراسة الأمراض النادرة مثير للغاية لنا»، ويأمل هذا الإنجاز تقديرا قريبا مع نتائج أعمال سابقة للفريق عينه خلصت إلى تطوير أول أنسجة عضلية بشرية عاملة بعدما تمت من خلايا تم الحصول عليها من خزعات للعضلات.

الخلايا الجذعية متعددة القدرات»، وقال في بيان صدر عن الجامعة إن هذا الإنجاز قد تحقق بفضل «ظروف فريدة لزرع الخلايا، في المختبر وهيكل خاص بالأبعاد الثلاثة سمح للخلايا بأن تنمو «بشكل أسرع وأطول» موازنة مع أعمال فرق علمية أخرى. وأنشأ الفريق إلى أن الأنسجة تشابكت وتفاعلت مع الخلايا الجذعية مثل النبضات الكهربائية أو كما زرعوا ألياف العضلات في الفئران البالغة حيث صمدت وعملت مدة ثلاثة أسابيع في الأقل، برغم أنها لم

لدى الأجنة، يمكن لها أن تصبح أي نوع آخر من الخلايا البشرية. وفي هذه الحالة، جرى تعديل الخلايا الجذعية المستحثة المحفزة» لتصبح خلايا عضلية للهيكل العظمي، وقد تمت لتصبح «عضلات هيكلية بشرية عاملة» على ما أفاد فريق في مجلة «نيتشر كومونيكيشنز». وقال الباحث لينغجون راو، المشارك في إعداد الدراسة «لقد استغرق الأمر سنوات من التجربة والخطأ ومن التخمينات المدروسة والخطوات الصغيرة قبل أن ننتج في نهاية المطاف عضلات بشرية فعالة من

باريس - أف ب: أكد باحثون أنهم نجحوا في تنمية عضلات بشرية عاملة بالاستعانة بخلايا جذعية في المختبر، في حرق علمي واعد للمصابين بأمراض العضلات التنكسية على ما أظهرت دراسة علمية نشرت نتائجها أمس الثلاثاء. وقال فريق من جامعة ديوك في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية إنهم كانوا أول من يحقق هذا الإنجاز باستخدام جلد أشخاص بالغين أو خلايا دم «معدلة» لتصبح خلايا شابة. والخلايا الجذعية المستحثة المحفزة» وكما هي الحال مع الخلايا الجذعية الموجودة طبيعيا

## 79% من الفرنسيين يؤمنون بـ «نظرية المؤامرة»

دواعش هي في الواقع دمي في أيدي أجهزة الاستخبارات الغربية»، ويظن 16% من الفرنسيين أن الامريكيين لم يصلوا يوما إلى القمر ويرى 9% «أنه من الممكن أن تكون الأرض مسطحة وليست دائرية كما يدرسون في المدرسة». واعتبر رودري راخشتاند مدير «كونسبيري ووتش» أن هذه النتائج تؤكد «أننا نواجه جماعيا ظاهرة ملموسة وكبيرة تظل كل المجتمع وتؤثر في التخييل الجماعي بشكل مقلق». وأجريت الدراسة بين 19 و20 كانون الأول/ديسمبر وشملت عينة تمثيلية لسكان فرنسا البالغين من ألف شخص استنادا إلى نظام الحصص استكملت بعينة ثانية من 252 شخصا دون سن الخامسة والثلاثين.

صناعة الأدوية تخفي عن السراي العام الضرر الذي تلحقه اللقاحات، فيما يؤيد 54% منهم فكرة أن «وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ضالعة في اغتيال الرئيس جون كينيدي في الالاس». وعلى صعيد الإرهاب يعتبر 19% من الفرنسيين أن «ثمة غموضا لا يزال قائما، بشأن الاعتداء على مجلة «شارلي إيبدو» عام 2015 مشيرين إلى انه ليس من المؤكد «أن يكون خطط له ونفذه إرهابيون إسلاميون فقط» منهم 27% دون سن الخامسة والثلاثين و 30% بين سن 18 و24 عاما. ويرى 32% أن «فيروس الإيدز استحدثت في المختبر واختبر على الأفارقة قبل أن ينتشر في العالم» فيما يؤيد 31% القول إن «الجماعات الجهادية الإرهابية مثل القاعدة

باريس - أف ب: كشفت دراسة لمعهد «إيغوب» لحساب مؤسسة جان جوريس ومرصد «كونسبيري ووتش»، أن نظرية المؤامرة «ظاهرة اجتماعية كبيرة ومقلقة» في فرنسا إذ أن 79% من الفرنسيين تقريبا يؤمنون بواحدة على الأقل من «نظريات المؤامرة» الرئيسية. فبعد ثلاث سنوات على اعتداءات باريس في كانون الثاني/يناير 2015 وفي خضم حملة الحكومة على «الأخبار المزيفة» أظهرت الدراسة أن 79% من الفرنسيين يؤمنون بواحدة من هذه النظريات على الأقل. ويؤمن 34% منهم بأربع منها في الأقل و 13% بسبع في الأقل. ومن تلك النظريات القديمة والحديثة يؤيد 55% من الفرنسيين فكرة أن «وزارة الصحة متواطئة مع شركات

عقار «إيبوبروفين» ضار لخصوبة الرجال  
باريس - أف ب: بينت دراسة طبية أن تناول عقار «إيبوبروفين» الشائع استخدامه لتسكين الآلام وخفض الحرارة يمكن أن يكون ضارا لخصوبة الذكور. وشملت هذه الدراسة 31 رياضيا تراوحت أعمارهم بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين، وخلصت إلى القول للرجال «أحذروا تناول المسمر لعقار إيبوبروفين».



## ناها ترؤج للموضة الهندية

نجمة السينما الهندية «ناها دوبا» شاركت في الترويج لمسلسل تلفزيوني عن الأزياء في مومباي.

## سلاحف أستراليا الخضراء مهددة بالانقراض بسبب طغيان نسبة الإناث

واشنطن - أف ب: بات حضور الإناث طاغيا بين السلاحف الخضراء في شمال الحاجز المرجاني العظيم الأسترالي، في ما يعزوه العلماء إلى ارتفاع درجات الحرارة الذي يؤثر في تحديد الجنس في أثناء حضانة البيض. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في مجلة «كارنت بيولوجي» إن معظم السلاحف الخضراء البالغ عددها 200 ألف في شمال الحاجز المرجاني هي من الإناث، الأمر الذي قد يهدد مستقبل جمع السلاحف وهو من الأكبر في العالم. ويرى العلماء أن السبب في هذا الأمر هو التغير المناخي.

ويتعايش في منطقة الحاجز المرجاني نوعان مختلفان جينيا من السلاحف الخضراء، الأول يتكاثر في الجنوب والثاني في الشمال. وتبين للباحثين أن نسبة الإناث تشكل 99% من السلاحف حديثة الولادة، و 86% من الأكبر سنا، من بين السلاحف المولودة في السواحل ذات الحرارة الأعلى